جامعة يحيى فارس المدية
كلية علوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

اثر وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي

– فيسبوك أنموذجا-

دراسة ميدانية على عينة من الطور النهائي لتلاميذ ثانوية زرواق . المدية.

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

التخصص: سمعي بصري

إعداد الطالبة:
الزهرة بن سالم

إشراف الأستاذ:
مختار كموش

السنة الجامعية:

2018/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ ﴾

(سورة آل عمران: الآيات 190 . 191)

شكر و تقدير

بسم الله الرحمان الرحيم

"ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء و الله ذو الفضل العظيم"

سورة الجمعة الآية "04"

فلله الحمد على كثير نعمه و فضائل جوده و كرمه، فهو الواحد المنان الذي لا تحصى عليه ثناء و الصلاة و السلام على اشرف المرسلين، سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله صحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين... و بعد

ألف شكر و تقدير و احترام للأستاذ "مختار كموش" لتفضله بالإشراف على هذه الدراسة.

كما أتقدم بفائق الشكر إلى كل من أمدني بيد المساعدة من قريب أو بعيد.

وشكري موصول لأعضاء لجنة المناقشة، لتفضلهم على بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة.

إهداء

إلى من ربياني صغيرة....

إلى نبع الحنان...إلى رمز العطاء التضحية...إلى جنتي...إلى التي سهرت على راحتي

إلى أمي الغالية.

إلى رمز العطاء...إلى الذي بذل الكثير في تربيتي...وكان لي المثل الذي غرس في نفسي

علو الهم...إلى روح أبي الطاهرة.

أدعوا الله أن يتغمده بواسع رحمته و يسكنه فسيح جناته.

"أهديه هذا العمل"

إلى من وقفوا بجانبي خلال دراستي لهذه المرحلة...

إلى أخي (محمد)

إلى أخواتي...(نادية – وداد – وسام)

إلى كل من ساعدني... إلى أساتذتي الكرام

إلى صديقاتي...(إكرام، ابتسام، نعيمة، فاطمة الزهراء)

الزهرة

فهرس المحتويات

الشكر و التقدير

إهداء

فهرس المحتويات

المقدمة..... أ-ج

الإطار المنهجي

1.الإشكالية.....5-6

2.الفرضيات:.....7

3.أهمية الموضوع:.....8

4.أسباب اختيار الموضوع:.....9

5.أهداف الدراسة:.....10

6:مجالات الدراسة.....11-12

6-1 :منهج الدراسة.....13-15

6-2:أدوات جمع البيانات.....14-15

6-3:عينة الدراسة.....15

6-4:المنهج المتبع في الدراسة..... 16

7.الدراسات السابقة:..... 16-18

8.المفاهيم:.....19-21

I. الإطار النظري

تمهيد.....23

1.التحصيل الدراسي

1-1. مفهوم التحصيل الدراسي.....24-28

العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي.....29-34
1-2. تحقيق التحصيل الدراسي.....35
1-2-1. أهمية التحصيل الدراسي.....35-36
1-2-2. أسباب ضعف التحصيل الدراسي.....36
1-2-3.أساليب تقويم التحصيل الدراسي.....37-39
خلاصة الفصل.....40
2. وسائل التواصل الاجتماعي
تمهيد.....42
2-1. وسائل التواصل الاجتماعي
2-1-1. نشأة وتتطور وسائل التواصل الاجتماعي.....43-45
2-1-2 أنواع وخصائص وسائل التواصل الاجتماعي.....46-52
2-1-3. ابرز مواقع التواصل الاجتماعي.....56-58
2-2. نوع الوسيلة "فيسبوك"
2-2-1. تعريف الفيس بوك.....59-60
2-2-2. نشأة الفيس بوك.....61-63.
2-2-3. تأثير الفيس بوك على المستخدمين الشباب.....64
2-3. الفيس بوك وأثره على التحصيل الدراسي للمراهقين
2-3-1. استخدام الشباب للفيس بوك.....65-66
2-3-2. دوافع استخدام المراهقين للفيس بوك.....66-67
2-3-3.تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي للمراهقين.....68-69
خلاصة.....70
II. الإطار التطبيقي
III. تمهيد:.....72

3. التحليل و تفسير البيانات و استخلاص النتائج:
3-1.تحليل و تفسير النتائج.....73-84
3-2.استخلاص النتائج.....85
3التوصيات.....86
خاتمة الفصل.....87
الخاتمة.....88-89
قائمة المراجع.....91-94
الملاحق 96-99
قائمة الجداول:.....100-101
التلخيص:.....102

مقدمة

منذ نشأة المدرسة واهتمامها كان منصبا على الجانب العقلي و المعرفي للطالب بصفة أساسية،ومع تطور دور المدرسة أصبحت هناك أهداف لهذه المدرسة العصرية و التي تتركز في عمليتين أساسيتين متكاملتين هما:

. **عملية التعليم** :أي اكتساب النشء القدرة على الكتابة و القراءة وإحاطتهم بالمعارف العامة و المتخصصة و كيفيات البحث العلمي ومناهجه و طرق التفكير الموضوعي المنظم.

. **عملية التربية:** أي تربية النشء جسميا و عقليا و اجتماعيا.

ولقد أحدث هذا التطور تغييرا في أهداف العملية التربوية نتيجة جهود العديد من الباحثين التربويين النفسيين ، ومازالت هذه البحوث مستمرة وذلك باستمرار الحاجة إلى العملية التربوية و تطورها.

وباعتبار أن التحصيل الدراسي أحد المخرجات الأساسية للعملية التربوية، فقد اهتمت البحوث و الدراسات بدراسة العوامل المرتبطة به و المؤثرة فيه، سواء العوامل العقلية، أو العوامل النفسية و الاجتماعية.

وبأن الشباب مركز الاهتمام بصفة عامة ، وشباب المرحلة الثانوية بصفة خاصة باعتبارهم يشكل أهم مصادر الطاقة الإنسانية في المجتمعات، وبأن التحصيل الدراسي من أهم أهداف العملية التربوية فإن دراسة التحصيل وعلاقته بمواقع التواصل الاجتماعي المختلفة قد نال اهتمام الكثير من الباحثين على المستوى العالمي و العربي،وهذه الدراسة تتناول هذا الموضوع.

حيث يعد ضعف التحصيل الدراسي من المشاكل العالمية التي لا يكاد يخلو منها مجتمع من المجتمعات، إذ يقول "فيزر ستون" وهو من الأوائل الذين اهتموا بدراسة مشكلة التحصيل الدراسي بأن: "عشرين طالبا من أصل مئة لديهم ضعف في التحصيل الدراسي و تم التأكد من تلك النسبة بأخذ عينات عشوائية من مجتمعات مختلفة و متنوعة".

عند الحديث عن تدني التحصيل الدراسي نجد أن الباحثين كانت لهم عديد محاولات لتعرف عن هذه الأسباب، ولعل ابرز النتائج التي توصلوا إليها تتمثل في: "المعلم، الأسرة، البيئة الاقتصادية، والاجتماعية، والحالة النفسية و العقلية" للطالب نفسه".

مع مرور الوقت و تتطور التكنولوجيا ظهرت متغيرات جديدة صارت مؤثرا رئيسيا في تراجع المستوى الدراسي للطلبة على سبيل المثال و ليس الحصر نجد موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" الذي صار رقما مهما في معادلة التحصيل الدراسي ، حيث يعتلي أعلى الهرم بين مختلف وسائل التواصل الاجتماعي من ناحية الانتشار والاستخدام ، حيث يضم الموقع حاليا أكثر من "750مليون" مستخدم على مستوى العالم ، أما على مستوى العالم العربي فقد بلغ العدد ما يقارب"15مليون" مستخدم ، وكانت نسبة المستخدمين دون " 25سنة" ما يقارب "50%" ما دفع بكثير من الباحثين يدق ناقوس الخطر باعتبار أن الفيسبوك قد مسّ فئة الشباب بشكل رهيب.

بل صار مؤثرا سلبيا عليهم خاصة من جانب التحصيل الدراسي، حيث صار الأخير يلهي التلاميذ عن دراستهم حتى وإن كانوا مقبلين على امتحانات مصيرية.

الإطار المنهجي

الإشكالية:

إن الانتشار الكبير لتكنولوجيا الحديثة في التواصل خلفت تأثيرات كبيرة على مستقبليها والتي تختلف من فئة لأخرى و من مجتمع لآخر. بما في ذلك النوع الاجتماعي والذي يحتاج بدوره لمزيد من الدعم و التوعية.

لقد استطاعت تكنولوجيا التواصل الحديثة "شبكات التواصل الاجتماعي" أن تفتح مجالا واسعا لمستخدميها خاصة فئة الطلاب الشباب منها حيث ساعدت هذه المواقع على خلق هوية افتراضية لإثبات ذاتهم و التعريف بقدراتهم ، خاصة في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أين استطاع هذا الموقع و في فترة وجيزة أن يحجز له مكان في يومياتهم. بل استطاع أن يكون عاملا مهما في معادلة الطالب و المستوى الدراسي وذلك من خلال التعرف على نوعية التأثير "إيجابي كان أو سلبي"

وقد تحددت مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن التساؤل التالي:

ما هو تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي؟

ومنه تتفرع من هذه الإشكالية جملة من التساؤلات الفرعية:

. هل الانخراط في مواقع التواصل الاجتماعي سبب في تراجع المستوى الدراسي؟

. هل هناك علاقة بين درجة الانخراط في مواقع التواصل الاجتماعي و التحصيل الدراسي؟

. هل موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"صار مؤثر سلبي على الطالب؟

الفرضيات: نفرض أن:

. هناك العلاقة بين الانخراط مواقع التواصل الاجتماعي و التحصيل الدراسي.

. هناك علاقة بين درجة الانخراط في "الفيسبوك" و التحصيل الدراسي.

. موقع "فيسبوك" مؤثر سلبي على الطالب.

أهمية الموضوع:

تظهر أهمية الموضوع وفعاليته من خلال دراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي.خاصة على الطالب في الطور النهائي،باعتباره مقبل على امتحان مصيري "شهادة البكالوريا" حيث نهدف من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير "الفيس بوك" على المستوى الدراسي للطالب ايجابيا كان أو سلبيا.

أسباب اختيار الموضوع:

***أسباب موضوعية:**

. أهمية موضوع البحث حيث يشكل عنوان الموضوع قضية هامة تشغل المتتبعين.

. محاولة إضافة شيء بسيط لموضوع البحث.

. اعتبار موضوع البحث قضية آنية.

. اندراج موضوع البحث ضمن التخصص.

***أسباب ذاتية:**

. الرغبة في الغوص في الموضوع الذي يعد محل نقاش لدى الكثيرين.

. الرغبة في التقرب لطلاب والاحتكاك بهم.

. الميول لشخصي لهذا النوع من المواضيع.

أهداف الدراسة:

. معرفة العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على التحصيل الدراسي.

. معرفة إن كانت درجة الانخراط في مواقع التواصل الاجتماعي " فيسبوك" اثر على التحصيل الدراسي للطالب.

. تحديد إن كان موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" مؤثر سلبي أو ايجابي على الطالب.

مجالات الدراسة:

1.1. المجال الجغرافي:

قمنا بالدراسة في ثانوية "زرواق " التابعة لولاية المدية.

1.2. المجال البشري:

هو مجتمع الذي يقوم الباحث بتحديد نوعية و خصائص هذا المجتمع البشري الذي يقوم بدراسته ويتضمن المجال البشري لهذه الدراسة مجموعة من تلاميذ ثانوية "زرواق المدية".

2:عينة الدراسة:

مما لا شك فيه في البحوث الاجتماعية و الإنسانية و منها البحوث الميدانية لا يمكن أن يستغني الباحث عن العينة، فمن خلالها يتمكن الباحث من جمع المعلومات و البيانات التي تساعده في دراسة و تحليل الظاهرة المدروسة.

كما يسميه "موريس أنجرس": التشبع بالمصادر هذا يعني التوقف عند عناصر مجتمع البحث بصفة عامة تفسير لظاهرة ما من خلال المعلومات و البيانات التي تتوفر في العينة المراد التوجه إليها.

وتعرف العينة على أنها "جزأ من المجتمع الأم ، وهي الحالات الجزئية التي تتوفر لكل منها الخصائص التي يبحث عنها الباحث.[1]

[1] - حسن مسي، مناهج البحث التربوي،دار الكندي للنشر و التوزيع،الأردن،ط1،1999،ص20.

كما عرفها "سعيد سبعون":[أنها ذلك الجزء من الكل الذي يتم استخدامه من أجل إمكانية التحقق من الفرضيات][1]

. ويعرف هذا النوع من العينات على أنه "غير عشوائية" أي " العينة المقصودة".

و العينة هنا و حسب طبيعة موضوعنا الذي يتطلب منا العينة المقصودة و المتمثلة في "طلبة الطور النهائي لثانوية زرواق المدية"

3: المنهج المتبع في الدراسة:

لا يمكن للباحث الوصول إلى النتائج المرجوة إلا من خلال السير بخطوات منظمة وهو ما يطلق عليه "بالمنهج".

"المنهج الوصفي" هو المنهج المستخدم في بحثنا هذا فهو منهج علمي يقوم أساسا على وصف الظاهرة أو موضوع محل البحث و الدراسة على أن تكون عملية الوصف تعني بالضرورة تتبع هذا الموضوع و محاولة الوقوف على أدق جزئياته و تفاصيله، إلا أن عملية الوصف تعني التتبع و التي يقوم عليها المنهج الوصفي تكاد تكون عملية أولية تكمل بعملية تفسيرية قائمة على الاستنتاج و استخلاص القوانين و التعميم وعادة ما يعرّف المنهج الوصفي بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الخصائص و البيانات و تصنيفها و معالجتها و تحليلها تحليلا كافيا و دقيقا لاستخلاص دلالتها و الوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة.[2]

[1] سعيد سبعون،الدليل المنهجي في إعداد المذكرات و الرسائل الجامعية في علم الاجتماع،دار القصبة للنشر و التوزيع،الجزائر ،ط2،2012،ص135

[2]- رشيد زرواتي،التدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية،ط1، الجزائر ،2002،ص191 .

4: أدوات جمع المعلومات:

تشكل أدوات جمع البيانات وسائل لإنتاج المعرفة، فمن خلال هذه الأدوات تحقق أهداف أي بحث علمي،كما أن طبيعة الموضوع و خصوصية البيانات المراد الحصول عليها تفرض على الباحث اختيار الأداة المناسبة لموضوعه.

فاستخدمت في هذه الدراسة التقنية التالية:

الاستبيان:

وهو مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها.

وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من المعلومات متعارف عليها.[1]

وهو يعرف في شكله الأكثر شيوعا "بسبر الآراء".

[1] - عمار بوحوش،محمد الذنيبات ،ديوان المطبوعات الجامعية،1995،ص56-57

تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد وبطريقة موجهة ذلك لان صيغ الإجابات تحدد مسبقا، هذا ما يسمح بالقيام بمعالجة كمية بهدف اكتشاف علاقات رياضية وإقامة مقارنات كمية.

إن الاستمارة هي وسيلة للدخول في الاتصال بالمخبرين بواسطة طرح الأسئلة عليهم واحدا واحدا وبنفس الطريقة، يهدف استخلاص اتجاهات وسلوكيات مجموعة كبيرة من الأفراد انطلاقا من الأجوبة المتحصل عليها في هذه الحالة فان الأسئلة ليست من نوع واحد مقارنة بتلك المستعملة في مقابلة البحث.

لهذا وفي حالة وجود المستجوب فان دوره لا يكتسي أهمية كبيرة إما فيما يخص سبر الآراء فانه انتشر كأداة أساسية سريعة ودقيقة ويستعمل بالأخص في المواضيع مثل قياس ردود الأفعال تجاه سياسيات حكومية واتجاه مرشحين للانتخابات، كما تستعمل هذه التحقيقات في العديد من المهام فان الاستمارة وسبر الآراء يمثلان وسيلة تقصي أكثر انتشارا في العلوم الإنسانية.[1]

[1] - بوزيد صحراوي. العلمي في العلوم الإنسانية. منهجية البحث دار القصبة للنشر.ص 204

العينة:

يعتبر اختيار العينة من أهم الخطوات في أي بحث علمي فهي توجه الباحث في الحصول على لمعلومات الميدانية اللازمة لبحثه وقد اعتمدنا في دراسة موضوعنا هذا العينة "القصدية" التي تمثلت في 50 مفردة من التلاميذ من ثانوية "المدية".

يقصد بالعينة القصدية التي اختبارها حسب صفة معينة كم تسمى "بالعمدية" وهي العينة التي يسعى الباحث من خلالها لتحقيق هدف أو غرض معين من دراسته فيقوم باختيار أفراد العينة بما يخدم ويحقق هذا الغرض أو الهدف.[1]

2 - ربحي مصطفى عليان، عثمان حمد غنيم ،مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيقية، دار صفاء للنشر والتوزيع،ط1،ص148.

الدراسات السابقة:

***أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية-الفيس بوك نموذجا-مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماعي التربوي.**

من إعداد الطالبتين: حليمة لكحل/ ربيحة زايدي.

الإشكالية: ما مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية؟

التساؤلات الفرعية:

. هل يؤثر استخدام الزوج لمواقع التواصل الاجتماعي في العلاقة الأسرية؟

. هل يساعد استخدام الزوج لمواقع التواصل الاجتماعي في التفكك الأسري؟

-الفرضيات: فرضية عامة: يؤثر الفيسبوك في العلاقات الأسرية.

فرضيات جزئية:

. يؤثر الاستخدام المفرط للزوج لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية.

. يؤدي استخدام الزوج لمواقع التواصل الاجتماعي في التفكك الأسري.

النتائج العامة:

من خلال الدراسات الميدانية وعرض نتائجها وتحيلها والذي حاولنا من خلالها معرفة مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية.

وجدنا ن موقع "الفيسبوك" مجال لا حدود له يتيح لمستخدميه بتكوين علاقات وصداقات ويفتح لهم المجال للتواصل والتفاعل دون تنقل ما يجعله يقضي جل وقته أمامه دون أن يشعر بذلك فيعد الاستخدام المفرط لحساب "الفيسبوك" هو إدمان بهمل الفرد مسؤولياته على حساب الجلوس أمام الفيسبوك.

بالإضافة إلى انه قد ساهم في خلق مشاكل داخل الأسرة من بينها غياب الحوار بين الزوجين

نسيان المناسبات، عدم توفير جو عائلي ملائم.

***دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعوديةحجامعة ام القرى نموذجا>.**

إعداد: أسامة غازي المدني

الإشكالية: ما طبيعة الدور الذي يمكن ا تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية.

التساؤلات الفرعية:

. ما هي أسباب استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي؟

. ما هي أهم المواضيع التي يحرص المبحوثين على متابعتها على شبكات التواصل الاجتماعي؟

. ما موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام؟

الفرضيات:

. دور وسائل التواصل الاجتماعي إيجابي فهو يختار وينتقي من وسائل الاتصال رسائلها.

. الفروق الفردية للأفراد هي التي تتحكم في حاجاتهم واختباراتهم لوسائل الإعلام.

. يستطيع الفرد دائما تحديد حاجياته ودوافعه من الوسيلة التي تشبع تلك الحاجات.

. نتائج عامة:

جاءت أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المبحوثين على شبكة المعلومات بشكل رئيسي في الترتيب الأول "فيسبوك ثم يوتيوب فالتوتير".

المفاهيم:

التحصيل الدراسي:

لغة:

التحصيل"اسم "

مصدر " حصل "

بغير تحصيل:بدون فطنة

هذا من تحصيل حاصل: من البديهي من ما لا جدال فيه

الفجوة التحصيلية : قصور التلاميذ في التحصيل الناشئ عن خلفيتهم الاجتماعية والبيئية والاقتصادية.

اصطلاحا:

يتمثل في المعرفة التي يحصل عليها الفرد من خلال البرامج أو المنهج الدراسي قصد تكييفه مع الوسط المدرسي الذي يحصل عليه المتعلم وفق برنامج معد يهدف إلى جعل المتعلم أكثر تكيفا مع الوسط الاجتماعي الذي ينتمي إليه، بالإضافة إلى إعداده إلى التكيف مع الوسط المدرسي بصورة عامة.

إجرائيا :

حدده الباحث "سيد خير الله " في مؤلفه "بحوث نفسية و التربوية "على أنه التحصيل الدراسي كما يقاس بالاختبارات التحصيلية المعمول بها في المدارس شهادة المرحلة الأولى "الابتدائية " في نهاية العام الدراسي ، وهو ما يعبر عنه بالمجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية ، ويلاحظ أن المفهوم يربط بين التحصيل و الاختبارات التي تستعمل لقياس المحصلة النهائية لمجموع المعارف و المهارات و التي تتمثل في المجموع العام لدرجات التلميذ في نهاية السنة الدراسية .

التواصل:

لغة: هو الاقتران و الاتصال و الصلة و الترابط و الجمع و الانتهاء و الالتئام والإعلام وتعني إنشاء علاقة ترابط وتبادل وتواصل أي واصل أحدهما الآخر في اتفاق ووئام.

تواصل الحديث حول المائدة أي توالى.

تواصلت الأشياء أي تتابعت ولم تنقطع.

اصطلاحا :

عملية نقل الأفكار و التجارب و تبادل المعارف بين الأفراد و الجماعات و قد يكون التواصل ذاتيا بين الإنسان و نفسه أي حديث النفس، وجماعيا بين الآخرين و هو مبني على الموافقة أو المعارضة و الاختلاف كما يعد جوهر العلاقات الإنسانية و يهدف لتطويرها.

لذلك يوجد وضيفتان رئيسيتان للتواصل :

وظيفة معرفية متمثلة في نقل الرموز الذهنية وتوصيلها برسائل لغوية وغير لغوية.

وظيفة وجدانية تقوم من خلال تقوية العلاقات الإنسانية.

إجرائيا :

إحدى وسائل الاتصال الجديدة من خلال شبكة الانترنت التي تتيح للمستخدم التواصل مع الآخرين وتقدم خدمات متنوعة في العديد من المجالات.

الفصل الأول

التحصيل الدراسي

تمهيد:

التحصيل الدراسي بمفهومه العام يتمثل في جملة المعلومات التي يتحصل عليها الطالب خلال مساره الدراسي ولا يمكن أن نتحدث عن التحصيل الدراسي إلى إذا كان الأخير يحمل نتائج على الطالب.

ومن خلال هذا الفصل سنحاول التعرف على هذا المصطلح بصفة معمقة و بتفصيل أكثر.

الفصل الأول: التحصيل الدراسي:

سنعالج في هذا الفصل النقاط التالية:

المبحث الأول: مفهوم التحصيل الدراسي:

يعتبر مفهوم التحصيل الدراسي واحد من أكثر المفاهيم تناولا و تداولا في الأوساط الإنتاجية و المعرفية و الصناعية و الزراعية. و لعل أهم الدوائر العلمية و العملية الأكثر استخداما لهذا المفهوم هي الدائرة التعليمية.

ويعرف الدكتور "فاخر عاقل" كلمة التحصيل على أنه "اكتساب و الحصول على المعارف والمهارات.[1]

إن التحصيل الدراسي هو مجموعة الخبرات المعرفية و المهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها و يحفظها و يتذكرها عند الضرورة، مستخدما في ذلك عوامل متعددة كالفهم و الانتباه و التكرار الموزع على فترات زمنية معينة.[2]

[1] فاخر عاقل .معجم علم النفس"انجليزي ـ فرنسي ـ عربي". دار الملايين،بيروت1971،ط2، ص106.
[2] الطاهر سعد الله،علاقة القدرة بالتفكير الابتكار بالتحصيل الدراسي.ص46.

ويعرفه فكايلن" على أنه " مستوى محدد من الآراء و الكفاءة في العمل المدرسي، كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما"[1].

وعرفه "سيد خير الله "على انه "الاختبارات التحصيلية التي تجري في الأقسام في آخر السنة، وهو ما يعبر عنه بالمجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية".[2]

إنه مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب و المرور بخبرات سابقة.[3]

عرفه "شابلن" 1971":هو مستوى محدد من الانجاز أو التقدم في العمل المدرسي والأكاديمي يقوم به المدرسون بواسطة الاختبارات المقننة"[4]

[1] احمد كمال .بوعلي سليمان.المدرسة و المجتمع .مصر.مكتبة أنجلو مصرية،1971،ص48 .
[2] سيد خير الله، بحوث نفسية و تربوية ،لبنان ،دار النهضة العربية،19981،ص76 .
[3] عبد الرحمان العيسوي:القياس و التجريب في علم النفس و التربية،دار النهضة العربية،1974،ص129 .
[4] أمل فتاح زيدان:مجلة التربية و العليم ، المجلد 14،العدد01،2007،ص271 .

هو جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية و التدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها من الدروس و التوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة عليه.[1]

المطلب الأول: أنواع التحصيل الدراسي.

يختلف التحصيل الدراسي من تلميذ لآخر، وذلك باختلاف قدراتهم العقلية والإدراكية وميولاهم النفسية والاجتماعية، ومن ثم فإننا نميز غالبا نوعين من التحصيل لدى التلاميذ حسب استجابتهم لموادهم الدراسية.

1/ **التحصيل الجيد" الإفراط التحصيلي"**:

هو سلوك الذي يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع في ضوء قدراته و استعداداته الخاصة . بمعنى أن الفرد المفرط في التحصيل يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلي و مدرسية تجاوز متوسطات أداء أقرانه من نفس العمر العقلي ويتجاوزهم بشكل غير متوقع.

[1] - فاروق عبدو فلية و احمد عبد الفتاح الزكي :معجم مصطلحات التربية لفظا و اصطلاحا ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، ص13.

2/التأخر المدرسي:

هو مشكلة تربوية يقع فيها التلاميذ و يشقى منها الآباء في البيت و المعلم في المدرسة. ويطلق التأخر المدرسي أساسا عندما يكون مستوى الشخص أقل من مستوى ذكائه و مستوى إمكانيته العقلية بحيث يكون له مستوى تحصيل عادي أو أقل من العادي أو مستوى ذكاء عالي، وله عدة أعراض نذكر منها:

. **الأعراض العضوية** فقد تتمثل في: "الإجهاد التوتر،....."

.**الأعراض الانفعالية** " :العاطفة المفرطة ،القلق،....."

.**الاكتئاب العابر و عدم الثبات الانفعالي و الشعور بالنقص و الشرود الذهني.**[1]

2- عمور حكيم و بونعمة سفيان:المنهاج التربوي وأثره على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة أولى ابتدائي،مذكرة ماستر ،علم الاجتماع تربوي،2009/2010،ص82/81.

وقد يعود التأخر المدرسي إلى عاملين يتمثلان في:

الأسباب الخلقية أو التكوينية: هي التي ترجع إلى القصور في نمو الجهاز العقلي أو في الأجهزة العصبية و العمليات الجسمية المتصلة بها.

الأسباب البيئية و الاجتماعية: وهي التي تتمثل في حرمان الطفل من المثيرات العقلية والثقافية الأسرية و الثقافة الأسرية، أو البيئة الاجتماعية التي ينمو فيها، وتتلخص بصفة عامة في موقع السكن والطرق المواصلات و ازدحام المنزل و الحي و التركيب المورفولوجي للأسرة و العلاقات بين أفرادها، ولعل من أسباب أيضا وجود أحياء متخلفة حضريا و اجتماعيا و ثقافيا ، وكذلك فان ثقافة الوالدين ووعيهما و الاتجاهات النفسية السلبية لنمو أبنائهم تعد كذلك من الأسباب.[1]

1- عمور حكيم و بونعمة سفيان،مرجع نفسه ، 84.

المطلب الثاني : العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي:

إن التحصيل الدراسي عملية معقدة تدخل فيها العديد من العوامل منها: "العوامل الداخلية العوامل النفسية، الذكاء ، دافعية الانجاز غيرها "

ومنها ما يتعلق بالعوامل الخارجية" المستوى الاقتصادي، الاجتماعي والمستوى الثقافي التي تحبط المتعلم".

أ/ العوامل النفسية:

وهي من العوامل الداخلية التي ترتبط بتحصيل الطلبة الدراسي سلبا أو إيجابا، وتتمثل هذه العوامل النفسية بما يلي: "الذكاء، دافعية الانجاز، مركز الضبط ،تقدير الذات،قلق الامتحان.

1/الذكاء:

يكاد يتفق علماء النفس على العلاقة الوثيقة بين الذكاء و التحصيل الدراسي. فالطلبة ذو الذكاء المرتفع يحصلون في الغالب على علامات مرتفعة و يميلون إلى الاستمرار في المدرسة لمدة أطول في حين يميل بعض الطلبة ذو الذكاء المنخفض إلى التقصير في العمل الصفي و إلى التسرب مبكرا من المدرسة. لكن هذا لا يمنع أنه يوجد بعض من ذوي التحصيل المنخفض أذكياء ولكن يفتقرون إلى المثابرة أو أنهم يفشلون لأسباب لا صلة لها بذكائه.[1]

1- محمود جمال السلحي : التحصيل الدراسي و نمذجة العوامل المؤثرة به.الرضوان للنشر و التوزيع ،عمان ـ الأردن ،ص 26 .

2/دافعية الانجاز:

دافعية الإنجاز حيث عرفه الحامد بأنه: "تلك القوة التي تثير و توجه سلوك الفرد نحو عمل يرتبط بتحصيله الدراسي و غير ذلك ".[1]

يعد دافع الانجاز من العوامل التي تأثر في التحصيل الدراسي للطلبة، حيث أن هناك وجهات نظر تقول بأن ضعف هذا الدافع أو تدني مستواه لدى الفرد قد يؤثر سلبا في تحصيله حتى لو كان من الطلبة الأذكياء. حيث تتباين المستويات الأكاديمية التي يحققها حسب الدافع للانجاز عند كل منهم.

3/ **قلق الامتحان :**

يعد موضوع القلق من الموضوعات المهمة في المجال علم النفس بصفة عامة و الصحة بصفة خاصة، يعد القلق مشكلة مركزية وموضوعا اهتمام في علوم و تخصصات متعددة لها ارتباط بالفلسفة و الفن و الموسيقى و الدين بالإضافة إلى علم النفس.

2- محمود جمال السلحي : مرجع نفسه،ص29 .

4/ تقدير الذات:

يستخدم الكثير من الباحثين مصطلح تقدير الذات و مصطلح مفهوم الذات كمصطلحين مترادفين على أنه حين يتم التفريق بين هذين المصطلحين يعرف تقدير الذات على أنه بعد التقييم من مفهوم الذات.

فيرى "زيلر" تقدير الذات بأنها القيمة التي يعزها الفرد بالمقارنة مع الآخرين.

يرتبط تقدير الذات بالتحصيل الدراسي، حيث يرى عدد من علماء النفس أن هناك علاقة قوية بينهما، ويبدو أن الذين يكون انجازهم المدرسي سيئا يشعرون بالنقص، وتكون لديهم اتجاهات سلبية نحو الذات، وفي نفس الوقت هناك دلائل قوية على أن نقطة البداية هي الثقة بالنفس و التقّدير الجيد لذات.[1]

1- محمد جمال السلحي، مرجع نفسه،ص 32 .

5/ مركز الضبط:

يعد مفهوم مركز الضبط من أكثر المفاهيم النفسية التي تصدت لها الأبحاث و الدراسات حيث انبثق هذا المفهوم عن الإطار العام لنظرية "التعلم الاجتماعي" على يد "جوليان رويتر" و تهتم هذه النظرية بمحاولة فهم السلوك الإنساني في المواقف الاجتماعية المعقدة والظروف البيئية التي تؤثر فيه، كما تبحث في أهمية التعزيز وأثره على السلوك ، ولها تطبيقات في التعليم وتطوير الشخصية و القياس و علم النفس الاجتماعي و علم الأمراض النفسية.

يشير هذا المفهوم إلى الدرجة التي يتقبل الفرد بها مسؤوليته الشخصية عما يحصل له مقابل أن ينسب ذلك إلى قوى تقع خارج سيطرته أشار "رويتر" إلى الأفراد ذوي التوجهات الداخلية للتعزيز "داخلي الضبط". يعتقدون أن الأشياء السيئة و الحسنة التي تحدث معهم هي النتيجة مباشرة لسلوكهم بينما يعتقد الأشخاص ذو التوجهات الخارجية للتعزيز ب "خارجي الضبط" أن ما يحدث لهم يعود إلى الحظ و الصدفة و القدر.

ولذا عرفه " المومني" بأنه :"مسؤولية الفرد عن الأحداث التي تحدث له سواء أكانت ايجابية أو سلبية".[1]

[1] - محمود جمال السحلي: مرجع نفسه،ص،34 .

كما سبق الذكر فان هناك عوامل خارجية ترتبط بتحصيل الطلبة الأكاديمي سلبا أو إيجابا وتتمثل هذه العوامل الديموغرافية في :

"المستوى الاقتصادي، الاجتماعي، و المستوى الثقافي".

1/ المستوى الاقتصادي الاجتماعي:

يعرف أنه المستوى الذي يدل على المركز الاقتصادي الاجتماعي للفرد أو الجماعة.

وتبرز أهمية المستوى الاقتصادي في التحصيل الدراسي للطلبة ، حيث أنه يؤثر تأثيرا يكاد يكون مباشرا على التعلم من حيث قدرة الأسرة على تحمل نفقات التعليم و إمكانية إدخال أبنائها المدارس الخاصة ذات المستوى التعليمي المتقدم، ولذا فإن الدخل السنوي مثلا يمثل متغيرا في استمرارية الأبناء لإكمال دراستهم فالأسر المتوسطة و المرتفعة الدخل تعمل على منح أبنائها مزيدا من التعلم العالي أكثر من الأسر المتدنية الدخل.

فالبيئة الاقتصادية الفقيرة لا توفر المنبهات المشجعة للنمو المعرفي للأطفال مما يجعلهم يتأخرون عن أقرانهم.

2/ المستوى الثقافي:

الثقافة هي: "مجموعة الأنماط السلوكية لمجموعة سكانية تؤثر في سلوك الفرد و تشكل شخصية الإنسان و تتحكم في خبراته".

تلعب ثقافة الأسرة دورا مهما في التحصيل الدراسي للطلبة من خلال اللعب ووسائل التثقيف كالمجلات و الجرائد في المنزل، و التي تتحكم بظاهرة النوعية التربوية في المدرسة ، كما أن ثقافة الوالدين تؤثر على التحصيل الدراسي لاحتكاكهما بأبنائهما . وقد يبدو هذا منطقيا،لأن المناخ الثقافي الموجود في الأسرة يؤثر في تكوين الشخصية العلمية للأبناء.[1]

2- محمود جمال سلخي: مرجع نفسه، ص،41،36 .

المبحث الثاني: تحقيق التحصيل الدراسي:

وفي هذا المبحث سنطرق إلى:

المطلب الأول: أهمية التحصيل الدراسي:

أشار " مصطفى فهيم" إلى أن التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين عامة و المتخصصين في علم النفس خاصة، لما له من أهمية في حياة الطلاب وما يحيط بهم من آباء و معلمين ، ويضيف إن التحصيل الدراسي يحظى بالاهتمام المتزايد من قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي لأنه أحد المعايير المهمة في تقويم تعليم التلميذ و الطلاب في المستويات التعليمية المختلفة .

يهتم علماء "النفس التربوي" بدراسة موضوع التحصيل الدراسي من جوانب متعددة، فمنهم من يسعى إلى توضيح العلاقة بين من يبحث عن العوامل البيئية المدرسية و غير المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلاميذ، ومنهم من يدرس التفاعل و التداخل بين العوامل البيئية و العوامل الوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل دراسي.

أما الآباء فيهتمون بالتحصيل الدراسي باعتباره مؤثر للتطور و الرقي الدراسي و المعرفي لأبنائهم أثناء تقدمهم من صف دراسي لآخر.

ويهتم الطلاب بالتحصيل الدراسي باعتباره سبيل لتحقيق الذات و تقديرها.[1]

المطلب الثاني: أسباب ضعف التحصيل الدراسي:

يعود ضعف التحصيل الدراسي إلى جملة من الأسباب منها:

***ذاتية:** ذات علاقة بالفرد.

***بيئية:** تتصل بالمناخ المحيط بالفرد، لاسيما المناخ الأسري و المدرسي.

وهناك أسباب اجتماعية تؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي منها:

الصحبة السيئة و المشكلات الأخلاقية.

1- يونسي تونسية:تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين و المراهقين المكفوفين، مذكرة ماجستير ،علم النفس المدرسي،2012/2011ص،104/103 .

***أسباب نفسية:** تتعلق بعدم الثقة بالنفس و الإهمال و سائر الاضطرابات السلوكية.

***أسباب صحية:** مرتبطة بكثرة الغياب و المعوقات السمعية البصرية أو الذهنية أو الحركية ذات صلة بعدم القدرة على التركيز وأداء المهام المدرسية بطريقة مريحة.

هناك عوامل أخرى مثل:

جودة الإدارة المدرسية و دورها في تشكيل البيئة المدرسية الفعالة.[1]

المطلب الثالث: أساليب تقويم التحصيل الدراسي:

إن اختبار التحصيل يرمي إلى قياس مدى تحصيل المتعلمين من حيث التذكر و الفهم والتطبيق، والتحليل و التركيب والتقويم، ويطلق على أساليب قياس التحصيل الدراسي بالامتحانات المدرسية و التي يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام هي :

1/ الاختبارات الشفهية:

في العمل التربوي من السمات التي يتطلب قياسها أثناء الأداء الشفهي:

.القدرة على صحة النطق والقراءة الجهورية.

.القدرة على الكلام "التعبير الشفهي".

. القدرة على الإلقاء " النصوص الأدبية".

.مناقشة البحوث و المشاريع.

.مناقشة التقارير.

1- يونسي تونسية ،مرجع سبق ذكره ،ص 105 .

.التطبيقات اللغوية و غيرها.

وعلى العموم فإن الاختبارات الشفهية ليست عملا عشوائيا يمارسه المدرس من دون تخطيط مسبق،إنما يجب أن يكون المدرس على دراية تامة بالأهداف التي يريد الوصول إليها.

2/**الاختبارات الكتابية:** و بدورها تقسم إلى نوعين:

- **الاختبارات المقالية:**هي تلك الاختبارات التي تقتضي إجابتها كتابة فقرة،أو مقال و يستخدم هذا النوع لقياس الأهداف التعليمية التي تتطلب تعبيرا كتابيا، وفي هذا النوع من الاختبارات ليس من الواجب أن تكون إجابة جميع الطلبة واحدة ، فقد تختلف إجابة طالب عن آخر و ذلك لاختلاف القدرات اللغوية و الآراء و المعلومات المكتسبة.
- **الاختبارات الموضوعية:**هي تلك التي ترتبط إجابتها بالموضوع المراد قياسه،وتكون إجابتها واحدة على عكس الاختبارات المقالية إذا لم يأتي بها الفحوص تعد إجابته خاطئة، فليس من حق المفحوص بموجب الاختبارات الموضوعية أن يجتهد في الإجابة.[1]

ويكون الاختبار موضوعيا إذا كان إعطاء العلامة للسؤال موضوعيا وهذا مرتبط بخصائص وقواعد يعبر عنها الاختبار الموضوعي.[2]

1- محسن علي عطية ،الإستراتجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار الصفاء للنشر و التوزيع ،عمان ،2008، ص308.
2- سامي محمد ملحم :القياس و التقويم في التربية و علم النفس ، دار المسيرة للنشر و التوزيع،عمان ، ص 52.

3/الاختبارات الأدائية "العملية":

وهي تلك الاختبارات التي تكون الإجابة عنها أداء عمليا و مهمتها قياس ذلك الأداء الخاص بالإجابة، وغالبا ما تستخدم لقياس القدرة على إجراء التجارب العملية و قياس القدرة على الأداء الرياضي، الأعمال المسرحية و تفكيك الأجهزة.[1]

[1]- محسن علي عطية ،مرجع نفسه، ص 307.

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل توصلنا إلى نتيجة مفادها أن التحصيل الدراسي يقصد به مقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ في العملية التربوية، فالتحصيل إذن مصطلح تربوي يطلق على النتائج التي يتحصل عليها التلميذ في المدرسة، كما عرفنا أن هنالك عوامل تأثر على التحصيل الدراسي للتلميذ.

الفصل الثاني

وسائل التواصل الاجتماعي

تمهيد:

إن التطور الهائل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة استطاعت أن تغير العديد من الأنماط التي تعود عليها الأفراد في السابق، ولعل أبرز ما نتج عن هذا التطور نجد "وسائل التواصل الاجتماعي" التي استطاعت و في وقت قصير أن تحجز مكانا لها ضمن يوميات الفرد، وصارت مؤثرا لا يمكن تجاهل نتائجه خاصة على فئة الشباب.

وهذا ما سنحاول أن توضيحه في هذا الفصل.

الفصل الثاني:وسائل التواصل الاجتماعي:

سنحاول في هذا الفصل التطرق لجملة من النقاط.

المطلب الأول: نشأة وتطور وسائل التواصل الاجتماعي:

*** النشأة:**

كان أول ظهور لشبكات التواصل الاجتماعي عام 1995 حيث صمم "راوندي كونراد" موقعا للتواصل مع زملائه "calasse mates.Com" في ثم تلاه مواقع أخرى.

اعتمدت هذه المواقع على فتح صفحات شخصية للمستخدمين وإرسال رسائل لمجموعة من الأصدقاء و الربط المباشر بينهم مع بداية عام 2005 ظهر موقع "ماي سبيسي " الذي يعتبر من و اكبر الشركات الاجتماعية على مستوى العالم ، ثم ظهر"الفايسبوك" الذي بدأ في الانتشار المتوازي مع "ماي سبايس" الذي أصبح يتصدر قائمة مواقع التواصل الاجتماعي في العالم.

في هذه الفترة عرفت صناعة المواقع الانترنت التي تقوم على تزويد مستخدميها بما يبحثون عليه من محتويات عبر شبكة بث مكونة من مواقع انترنت (مرسلة) وعدد كبير من المتصفحات حول العالم، تستقبل هذا البث و بعد ذلك بالتدرج استطاع مطورو الانترنت أن يستخدموا متصفحات الانترنت لإرسال و استقبال البيانات في نفس الوقت بدلا من دوره الأصلي كمستقبل أعمى للبيانات.[1]

ظهور تطبيقات البريد الالكتروني الدردشة و منتديات الحوار و انتهاء بالتطبيقات الالكترونية الأكثر حداثة ثورية مثل"موسوعة ويكيبيديا"، وقد كانت هذه القفزة في تغيير طريقة التعامل مع المتصفحات الانترنت هي البداية الحقيقية لما يعرف بتطبيقات الويب.[2]

هذا و تقوم الفكرة الرئيسية لشبكات التواصل الاجتماعي على جمع بيانات الأعضاء في الشبكة ويتم نشرها علنا على الشبكة حتى يتجمع الأعضاء ذو المصالح المشتركة والذين يبحثون عن ملفات أو صور اعتمادا على صلاحيات الخصوصية التي تمنحها للزوار.[3]

1-.الشروق.عباس صادق .الإعلام الجديد.المفاهيم و الوسائل و التطبيقات - الفايسبوك على المجتمع ـ مدونة شمس النهضة،2010 ، عمان الأردن .2008.ص157.158 .

2- وائل مبارك خضر فضل الله.http/sunimprov.blogspot.com.2017/04/23،18:35 س

[3]-اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي"الفايسبوك.توتير" .مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ، ص40.

***التطور:**

مرت شبكات التواصل الاجتماعي في نشأتها و تطوها بمرحلتين:المرحلة الأولى هي مرحلة الجيل الأول من الويب و المرحلة الثانية هي مرحلة الجيل الثاني من الويب.ولكن ازدادت شبكات التواصل الاجتماعي عددا و شهرة في المرحلة الثانية من الويب.

1/المرحلة الأولى:

مرحلة الجيل الأول من الويب وكانت الشبكات التي ظهرت في هذا الجيل ذات صفحات ثابتة و نتج مجال صغير و ضيق من التفاعل بين الأفراد، و تعتبر هذه المرحلة بأنها البداية لشبكات التواصل الاجتماعي، ومن بين ابرز الشبكات التي تكونت و نشأت في هذه المرحلة هي موقع "كلاس ميتين" و ظهر عام1995 وموقع" سيكس وجرس" وسمح للمشاركين فيه بعمل قوائم أصدقاء و لم تكن مرئية للآخرين وجذبت ملايين من المستخدمين. لكن أغلقت الخدمة بهذه الشبكة عام 2000 م.

ظهرت شبكات أخرى" ليف جور نال، بلاك بلانت" وفي عام2003 ظهر موقع "فيسماش" ولكنها لم تحقق الربح المالي المطلوب وبالتالي أغلقت.

2/ المرحلة الثانية:

وهي المرحلة التي ظهرت بها "الويب 2" وهي تحتوي على مجموعة من التطبيقات التي أثرت بدرجة كبيرة وبشكل واضح على شبكات التواصل الاجتماعي ، وأضاف "الويب2 "شعبية كبيرة لها على الانترنت وذلك بسبب تطبيقات المعاصرة لها مثال: المدونات ، مشاركة الفيديو الصور والملفات...وحولت هذه التطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي من الجمود إلى الحياة و التفاعلية.[1]

المطلب الثاني:أنواع وخصائص وسائل التواصل الاجتماعي:

تعددت الأنواع و لكن نذكر منها:

***الأنواع:** هناك العديد من التصنيفات نذكر منها:

أ:الشخصية:

يعتمد هذا الصنف من شبكات التواصل الاجتماعي على فتح ملف شخصي لكل مستخدم يوفر له خدمات مثل المراسلات الشخصية مشاركة مستخدمي هذه المواقع فيما بينهم بتبادل العديد من الصور والملفات المرئية وهو الصنف الأكثر شهرة.

[1]- خديجة بد العزيز علي إبراهيم.واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.دراسة ميدانية.جامعة صعيد.يولو2014.ص428.429 .

ب:**العامة:**

يعتمد هذا الصنف من الشبكات على ربط زملاء المهنة الواحدة وأصحاب الأعمال والشركات بعضهم البعض وتمكينهم من تبادل الملفات الشخصية للمستخدمين.[1]

كما يمكن تصنيف شبكات التواصل الاجتماعي على حسب دواعي الاستخدام كما يلي:

. **النوع الأول:** يختص بالاتصالات وإيجاد وتبادل المعلومات مثل:

أ. المدونات:

هي عبارة عن مدونات شخصية تختص بتناقل المعلومات بكل أنواعها بالإضافة إلى

ب . المدونات المصغرة:

موقع البث المعلومات بشكل سريع وما يميزه عن المدونات العادية هو صغر الحجم وكميات المعلومات المتداولة عليه سواء كانت(نصية، فوتوغرافية صوتية، مرئية) مما يساعد الناس على تداول أحجام وكميات اصغر من المعلومات بشكل دائم وسريع مثل "توتير".

[1]- وائل مبارك خضر فضل الله مرجع سبق ذكره.ص15 .

ج . خدمات تحديد المواقع الجغرافية:

هي مواقع يمكن المستخدم من خلالها تحديد موقعه الجغرافي من فوائد هذه المواقع إنها تمكن المستخدم من تعريف أصدقائه بالأماكن الجديدة في مدينته أو أي مدينة أخرى قد يزورها.[1]

د- مواقع الترابط الشبكي:

أشهر هذه المواقع "الفايسبوك" و" لينكدان" وهي مواقع تمكن المستخدمين من التواصل المباشر يبعضهم البعض و مشاركة الاهتمامات و الفعاليات كما يمكن استخدام هذه المواقع للبحث عن أصدقاء الدراسة.[2]

[1] - ياسر بكر :الإعلام البديل,مطابع الحواس.القاهرة.مصر.2010.ص25 .

[2] - عباس صادق ،مرجع سابق الذكر ،ص201 .

النوع الثاني: مواقع التعاون وبناء فرق عمل مثل:

- **الويكي:**

هي مواقع تمكن المستخدمين من الاشتراك في تكوين المعلومات مترابطة بشكل منطقي عن طريق روابط الكترونية ويميزها سرعة تفاعلها وتحديثها الآني من أفضل الأمثلة على هذا النوع موقع "ويكيبيديا" الموسوعة العلمية التي بنيت من قبل مستخدمين عن طريق مشاركة المعلومات.

. مواقع الأخبار الاجتماعية:

في هذه المواقع يمكن الاعتماد على شبكة واسعة من المستخدمين لإيجاد الأخبار المهمة حيث يقوم المستخدمين بتقديم الأخبار التي يجدونها مهمة من ثم يقوم القراء بمتابعتها،وما يميز هذه المواقع هو التركيز على ما هو حديث في مجال اهتمام العالم وتقديم تصنيفات متعددة لمواقع التواصل الأخبار بكافة أنواعها من الأمثلة على هذا النوع :" نيروز، نيو بابليك..."[1]

[1] - سمر محمد الدر ميلي ،أثر التواصل الاجتماعي"دراسة تحليلية",2012-2013، ص 30

-الملاحة الاجتماعية:

هي عبارة عن برمجيات يقوم المستخدم بتثبيتها على جهاز الهاتف الخلوي "نظام تحديد المواقع العالمي" لرسم خريطة حركته بالمدينة وهي خريطة دقيقة مرسومة من قبل مستخدمين كما تقدم هذه البرامج توجيه دقيق للمستخدم عن رغبته الوصول لمكان محدد.

. موقع إدارة الملفات و تحرير النصوص:

هي مواقع للتعاون في إتمام مذكرة أو نص أو حتى التعاون على تحضير عرض فاستخدام هذه المواقع يتم التعاون بين عدد المستخدمين لتفاعل سلس و إنتاج عمل تفاعلي مشترك.فكلما دخل شخص على مذكرة أو نص يمكنه رؤية التحديثات و التعديلات و بالتالي التعاون على إتمام العمل حتى لو فصل بينهم محيطات.[1]

[1] - محمد عبد الحميد ،المدونات الإعلام البديل عالم الكتب القاهرة،2009، ص59.

النوع الثالث: مواقع الوسائط المتعددة:

وهي مواقع تعتمد على الصوت والصورة ونذكر منها:

أ- مواقع التصوير و الفن:

تقدم هذه المواقع العديد من الفوائد حيث يمنح مكانا لحفظ و عرض الأعمال الفنية سواء كانت صور أو رسومات فنية،حيث يتمكن الناس من رؤيتها و أبداء إعجابهم بها أو نقدها و توفر خاصية التبادل التجاري و إيجاد دخل مالي منها ومن أمثلة هذا النوع"زمر، سموك موف..."[1]

ب- مواقع مشاركة الفيديو والبث المباشر:

يمكن البحث عبر هذه المواقع وإيجاد العديد من مقاطع الفيديو المرئية وتقييمها،كما تقدم معظم هذه المواقع خدمة مشاركتها على المواقع الاجتماعية الأخرى حتى يتمكن المستخدمون من التعرف عليها و إعادة نشرها على شبكاته الخاصة و إضافتها إلى مدونته الخاصة مباشرة.

[1] - سمر محمد الدر ميلي،مرجع سبق ذكره ، ص31 .

كما تمكن المستخدم من إنشاء الفيديو الخاص به عن طريق استخدام كاميراته الخاصة أو جهازه الخلوي ورفع المقاطع لهذه المواقع مباشرة دون الحاجة إلى جهاز كمبيوتر"اليوتوب، أوبن فيلم،فيمو.." [1]

ج- مواقع مشاركة المقاطع الصوتية و الموسيقى:

تمكن هذه المواقع المستخدمين من مشاركة الآخرين المقاطع الصوتية والموسيقية،كما أن بعض هذه المواقع تقدم خدمة الراديو على الانترنت وحيث يمكن تحديد نوعية الموسيقى و البرامج التي يود المستخدم الاستماع لها مع ما يتناسب و ذوقه ومن الأمثلة من الواقع:"صاوند، صاوند كلود...."[2]

[1] - عباس صادق،مرجع سابق الذكر ، ص102 .
[2] - سم محمد الدر ميلي،مرجع سابق الذكر ، ص31 .

***خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:**

_ خاصية إنشاء ملفات شخصية:

هذه الخاصية توفر للمشترك في الموقع عمل ملف خاص به يحتوي على جميع المعلومات التي قام بإدخالها عند تسجيله الدخول على الموقع :اسمه، وظيفته، تاريخ ميلاده و حالته الاجتماعية ويمكن استغلال الملف في نشر ذكرياته الخاصة، وصوره و تعليقاته و كل ما يدور في ذهن و بشكل مستمر بدون حدود، وهذا الملف يمكن الأشخاص من التواصل بعضهم البعض بسهولة تامة.

_خاصية الصور:

كما سبق الذكر هذه الخاصية تتيح للمشترك إمكانية تسجيل لقطات الفيديو مباشرة وإرسالها كرسالة مرئية(صوت و صورة).

_ خاصية المجموعات:

هذه الخاصية هي أساس العمل الجماعي علو شبكات التواصل الاجتماعي حيث يتمتع جميع الشبكات الاجتماعية بإمكانية إعداد مجموعة لها هدف يجمعها وتقدم خدمات على مستوى الشبكة و هذه الصفة قد يجعلها أصحابها قاصرة على بعض الأفراد أو قد تكون عامة للجميع.

فمثلا يمكن لعائلة بأكملها عمل مجموعة على موقع من مواقع التواصل الاجتماعي و تغلقها و لا تتيح لأي فرد غريب الدخول و الاشتراك فيها كما يمكن أن تجعل هذه المجموعة عامة و تستقبل عضوية أي شخص مشترك على موقع الشبكة.

_خاصية الأحداث العامة:

تتيح هذه الخاصية للمشتركين إمكانية الإعلان عن حدث ما جار حدوثه و إخبار الأصدقاء و الأعضاء به.

_خاصية الإعلان:

تمكن المستخدمين من الإعلان عن أي منتج يودون الإعلان عنه و البحث عن أي منتج يرغبون في شرائه.[1]

[1] - وائل مبارك فضل الله,مرجع سابق الذكر ,ص8

_خاصية المدونات:

تمكن هذه الخاصية المشترك من إعداد ملف كامل عنه و عن حياته و اهتماماته و يمكن تقديم روابط مفيدة لمن لهم نفس مجال الاهتمام مثل خدمة المراجع الالكترونية التي تقدمها المكتبات عن طريق المكتبات من خلال المدونات.

_ خاصية المحمول:

أصبحت جميع مواقع الشبكات الاجتماعية تقدم خدماتها على الهاتف المحمول حيث أنها تتطلب من الفرد عند تسجيله في الموقع أن يذكر رقم هاتفه المحمول و تخبره ما هي المعلومات التي سوف تصله على هاتفه من خلال خدماته المتنوعة.[1]

[1] - وائل مبارك فضل الله ،مرجع سابق الذكر ,ص8

المطلب الثالث:أبرز مواقع التواصل الاجتماعي:

هنالك العديد من المواقع التواصل الاجتماعي، لكننا سنحاول التطرق لبعضها فقط.

1_ فايسبوك:

هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي التي وغم أن عموها لا يزيد عن عشر سنوات إلا أن موقعا أصبح الأشهر و الأكثر استخداما وتأثيرا على مستوى العالم.

2_ توتير:

هو إحدى شبكات التواصل الاجتماعي،التي انتشرت في السنوات الأخيرة،ولعبت دورا كبيرا في الأحداث السياسية و الاجتماعية في العديد من البلدان "توتير" اسمه من المصطلح "تويت" الذي يعني "التغريد"، وأخذ من العصفورة رمزا له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى(140)حرفا للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء أن يسميها نصا موجزا مكثفا لتفاصيل كثيرة.[1]

[1] - تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين ،إشراف ع.الرحمان صالحي،ص23.

_ موقع ديغ:

وهو شبكة اجتماعية لنشر و تبادل المفضلات من قصص و أخبار من الشبكة يقوم المستخدمون بإضافة روابط نحوها على الموقع ترتب المفضلات حسب أكثرها حصولا على أصوات المستخدمين.

– ويقسم الموقع إلى قسمين:

.الأول "بوبيلار": و به ما أدرجه كل مستخدمي الموقع .

.الثاني:"ابكومين":وبه المفضلات الشخصية و يظهر لكل مستخدم التي أدرجتها في الموقع.

إن عمل الموقع يتعلق أساسا باكتشاف و تبادل المعلومات فهو يسمح بإجراء مناقشات مضامين حول الموجودة عن طريق خاصية التعليقات.[1]

http://www.whatis digg.com15/02/201818:15-1

4_اليوتيوب:

اختلفت الآراء حول موقع "اليوتوب "وما إن كان هذا الموقع شبكة اجتماعية أولا، حيث يميل البعض إلى اعتباره موقع مشاركة الفيديو،غير أن تصنيفه كنوع من المواقع الاجتماعية نظرا لاشتراكه معها في عدد من الخصائص جعلنا نتحدث عنه كأهم هذه المواقع نظرا لأهميته الكبيرة التي يقوم بها في مجال نشر الفيديوهات واستقبال التعليقات عليها ونشرها بشكل واسع.

حيث تأسس "اليوتوب" كموقع مستقل في الرابع عشر من فبراير من عام2005 بواسطة ثلاثة موظفين هم الأمريكي" تشاد هيرلي، والتايواني تشين و البنغالي جواد كريم"الذين يعملون في شركة "باي بال" المتخصصة في التجارة الالكترونية.[1]

هناك عدة لوسائل التواصل الاجتماعي نكرنا بعضها للعرض فقط ليس على سبيل الحصر.

[1] - عباس صادق ,مرجع سابق الذكر ،ص 216.

المبحث الثاني:نوع الوسيلة "الفايس بوك":

ركزنا في هذا المبحث على نوع الوسيلة "الفيسبوك" التي حتمتها علينا دراستنا.

المطلب الأول:تعريف الفايس بوك:

يعد من أشهر المواقع الاجتماعية على الانترنت أسسه طالب في جامعة "هارفارد" عام 2004، والآن تخطى عدد مستخدميه ال"75مليون" مستخدم، تقدر قيمته ب"915مليار دولار.[1]

هو من مواقع التواصل الاجتماعي، يسمح للمشتركين من التواصل مع بعضهم البعض عن طريق استخدام أدوات الموقع و تكوين روابط و صداقات جيدة من خلاله، كما يسمح للأشخاص الطبيعيين بصفتهم الحقيقية أو الأشخاص الاعتباريين كالشركات و الهيئات و المنظمات بالمرور من خلاله و فتح أفاق جديدة للتعريف المجتمع بهويتهم.[2]

[1]- عبد الله عامر، (2007)الفيسبوك وعالم التكنولوجيا,مجلة العلوم التكنولوجية.عدد14,جامعة عمان الأهلية عمان 2007 ، ص6.
[2] - خالد غسان المقدادي ،ثورة الشبكات الاجتماعية - ماهية المواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها ،دار النفائس للنشر و التوزيع,ط1،2006.ص17

يعتبر واحدا من أهم المواقع الشبكات الاجتماعية، وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط،وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء.

ويتكون الموقع من مجموعة من الشبكات تتألف من أعضاء،وتصنف المجموعات على أساس الإقليم و مكان العمل و الجامعة والمدرسة،وبإمكان المشترك الجديد أن يختار احد تلك التصنيفات ، ثم يبدأ بالتصفح و اختيار مجموعة للاشتراك فيها.[1]

[1] -دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية"ام القرى نموذجا".

المطلب الثاني: نشأة الفايس بوك:

انطلق موقع "الفيسبوك" كنتاج غير متوقع من موقع "فيس ماش" التابع لجامعة "هارفارد" وهو موقع يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص . وقد قام "مارك زوكربيج" بابتكار "الفايس ماش" في 28 اكتوبر 2003 عندما كان يرتاد جامعة "هارفارد" كطالب في السنة الثانية، وفي هذه الأثناء وكي يتمكن "مارك"من تأسيس الموقع،فانه لجا إلى اختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة "هارفارد"،وقام بنسخ صورة خاصة بالطلبة بهدف إنشاء شبكة للتعارف بين طلاب البكالوريوس في جامعة "هارفارد" ويمكنهم من تبادل أخبارهم و صورهم وأرائهم،ونظرا للإقبال الشديد من قبل الطلاب قرر مارك توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة الجامعات الأخرى و طلبة الثانويات الذين يسعون إلى التعرف على حياة الجامعية هذا في سنة 2004 أما سنة 2006 قرر مارك بان يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه،وقد حقق الموقع طفرة في عدد المشاركين حيث تجاوز 200 مليون مشترك.

وفي اكتوبر 2007 اشترت شركة "مايكروسوفت" حصة في الفايسبوك نسبتها "1,65" بقيمة 240دولار حيث تقدر قيمة الموقع بنحو15 مليار دولار. يحتل الموقع المركز الخامس عالميا طبقا لتصنيف "ليسكا" العالمي لترتيب الأكثر تصفحا. [1]

وتأكد رسميا أن عدد المشتركين في الموقع الاجتماعي "فيسبوك" بلغ 500 مليون مشترك كما أفاد مؤسس الموقع ، حيث كتب مدونة الموقع الرسمية"سوف نرحب بالمشترك رقم 500مليون في وقت ما في هذا اليوم... إن الزيادة في المشتركين تشكل بداية جيدة لكننا لطالما علمنا انه من اجل أن نعدل موقع فيسبوك ليساعد الناس في كل ما يتناوله في العالم و بما يحدث فيه،فان كل شخص يحتاج لان يكون له صوته المسموع".

ورغم الزيادة الكبيرة في عدد المشاركين "فيسبوك" إلا أن القائمين عليه ينكرون انه يحقق أرباحا طائلة.

[1] - وائل مبارك خضر فضل الله,مرجع سابق الذكر,ص13

كما يشار أن موقع "الفيسبوك" وفي مسعى منه للتواصل و استقطاب المزيد من الأعضاء للموقع من المتحدثين باللغة العربية و الغربية أطلق نسخة من موقعه الالكتروني باللغتين وتتيح الخدمة المستخدمة المزيد من الإقبال على أكثر المواقع الاجتماعية شعبية.[1]

وتصل نسبة المشاركين فيه إلى أكثر من"900 الف" في مصر"25الف" في السعودية بالإضافة إلى"300الف " في لبنان. ونوه الموقع الالكتروني الأكثر شهرة انه متاح بأربعين لغة مختلفة وان العمل يجري لإطلاقه بأكثر من " 60 لغة " مختلفة أخرى.[2]

[1], - بن عربية جمال الدين "الشبكات الاجتماعية"،مجلة الجيش،مؤسسة المنشورات العسكرية العدد58،سطاولي الجزائر،نوفمبر 2011.ص84

[2] - المرجع نفسه، ص85

- **المطلب الثالث:تأثير الفيسبوك على المستخدمين الشباب:**

إن أردنا أن نصف الجيل الحالي من الناشئين، فلن نخطئ أن وصفناه ب "جيل الفايسبوك"، أو "جيل توتير"، وأيا ما كان المعنى الذي تحمله تلك التسمية "إيجابا أو سلبا" فان هذا الجيل لم يسلم من تأثير مواقع التواصل الاجتماعي عليه،بل انه نال اكبر التأثير مقارنة بتأثيرها على الأجيال الأخرى .

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين على وجه الخصوص نال الكثير من الدراسة و البحث من المؤسسات الإعلامية...الكتاب المهتم بمجال الأطفال و حمايتهم من مخاطر الانترنت "سورن راماسوبو" كتاب بعنوان "تأثير وسائل التواصل على المراهقين" و في التالي ترجمة للمقال:

نال تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأطفال و المراهقين أهمية قصوى ليس لضعف تلك الفئة العمرية و سهولة التأثير.

مرحلة المراهقة هي أنسب مرحلة للانفتاح على العالم...ويجب أن تكون هذه الخطوة برعاية من الأهل و المهتمين,وعندما نتحدث عن تفصح مواقع التواصل الاجتماعي ، فانه يستلزم من الأهل أن يكونوا على معرفة بايجابيات وسلبيات تلك المواقع،ليس من اجل التشكيك بل لإدراك سلوكيات أبنائهم المراهقين "معرفة الإعدادات الخصوصية وحسابات أبنائهم،الحوارات المفتوحة عن قواعد و أدبيات استخدام شبكات التواصل"و بالتالي ضمان سلوكيات صحيحة .[1]

[1] - ليث إبراهيم,مرجع سبق ذكره ، ص 40 .

المبحث الثالث: الفيسبوك وأثره على التحصيل الدراسي للمراهقين:

وفي هذا المبحث سنتطرق إلى المطالب التالية.

المطلب الأول: استخدام الشباب للفيسبوك:

إن استخدام الفيسبوك لا يتعلق بالجنس ، فقد يكون لكل الفرد حساب على الموقع الفيسبوك سواء ذكر أو أنثى ، دون قيود أو ضوابط و يترتب على التسجيل في الموقع بالتواصل و التعارف،والدردشة،والتعليق والإضافة المعرفية والإعلامية على الصفحة الخاصة بموقعك. بغض النظر على جنسك.

وقد تعزي هذه النتيجة إلى النمط التنشئة الأسرية لدى أولياء الأمور الطلبة أفراد العينة حيث أنهم لا يفرقون في معاملة بين الذكور و الإناث وهذا يؤدي إلى إعطاء الإناث الحرية بالاشتراك بمواقع التواصل الاجتماعي مثل "الفيسبوك" مما يؤدي إلى عدم وجود اختلاف بين الذكور و الإناث في الاستخدام.

ويعود سبب استخدام الشباب للفيسبوك إلى توفر وسائل الاتصالات و الانترنت على نطاق واسع في مختلف المجتمعات،حيث أن الانترنت داخل كل بيت، وأصبح حاجة ملحة لجميع الأفراد ، وكون موقع التواصل الاجتماعي"فيسبوك"من المواقع المجانية ، والمتوفرة على صفحات الانترنيت .بالإضافة إلى سهولة استخدامها أصبح معظم المراهقين و الطلبة لديهم حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي وبخاصة الفيسبوك.[1]

المطلب الثاني: دوافع استخدام المراهقين للفيسبوك:

يمكن تلخيص المجالات التي تستخدم فيها شبكات التواصل الاجتماعي"الفيسبوك"في ما يلي:

- التعارف و الصداقة.
- إنشاء شبكات للجهات و المؤسسات المختلفة.
- إنشاء مجموعات اهتمام.
- تبادل المعلومات و المعارف.
- إنشاء صفحات خاصة بالإفراد و الجهات.
- البرمجيات المتوفرة داخل الشبكة الاجتماعية.
- وسائل الاتصال بين أفراد المجتمع.[2]

[1] - خالد بن.سامي احمد شناوي - استخدام شبكة التواصل الاجتماعي"فايسبوك"وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين ، ص 22.
[2] - خالد بن سليمان معتوق:اتجاهات استخدام قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى لمواقع التواصل الاجتماعي(دراسة تحليلية).2012,2013ص170.

- **الاستخدامات ترفيهية:**

- **الدعاية والإعلان:**

كما يمكن تلخيص أهم الدوافع التي تجعل الفرد ينتقل من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي في إحدى شبكات التواصل الاجتماعي:

- الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة الوقت و استغلاله بشكل سليم.

- عدم الاندماج المهني"البطالة" يؤدي إلى عدم الاندماج الاجتماعي ومما يؤدي بالفرد إلى تكوين علاقات اجتماعية في العالم الافتراضي.[1]

[1] - بعمر سهلية ،الاتجاهات الاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو الشبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" ،مذكرة مكملة لنيل الماجستير في علم النفس تخصص علم النفس الاجتماعي.كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.جامعة محمد خيضر,بسكرة2015 ،2014 ،ص115.

المطلب الثالث: تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي للمراهقين:

أكدت دراسة حديثة أن الدرجات التي يحصل عليها طلاب المدمنين على تصفح موقع ال"فيسبوك" اكبر الشبكات الاجتماعية على الانترنت ادني بكثير من تلك التي يحصل عليها نظرائهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع ، وقال الباحث "أرين كاربنسي من جامعة أوهايو" لصفيحة "تيمز أوف لندن" أن الدراسة التي أجرتها الجامعة أخيرا و شملت " 219 طالبا " انه كلما تصفح الطالب الجامعي هذا الموقع كلما تدنت علاماته في الامتحانات...وأشارت نفس الصحيفة أن الموقع يتيح للمستخدم "الدردشة" وحل الفوازير وإبداء رأيه في الكثير من الأمور والبحث عن أصدقاء جدد أو قدامى .

وقال "كاربنسي" إن ما نسبته "79%" من الطلاب الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بان إدمانهم على موقع "الفيسبوك" اثر سلبا على تحصيلهم الدراسي .[1]

1- www.islamstory.com د.راغب السرجاني.49,29: 04,17 .2018.

تأتي تلك الأنباء في الوقت الذي يحتفل فيه الموقع بمرور "5أعوام" على تدشينه وتطوره على مدار هذه السنوات من مجرد شبكة اجتماعية على الانترنيت يتجاوز عدد المشتركين في شبكة "فيسبوك"الى200مليون شخص سنوات بعد خمس سنوات فقط من تأسيسها[1].

لقد استطاعت وسائل التواصل الاجتماعي أن تجعل من العالم قرية صغيرة يسهل التواصل بين أفرادها،كما أنها صارت مؤثرا على العديد من المجالات خاصة منها الجانب الدراسي للطلبة حيث صارت مع مرور الوقت جزأ لا يتجزأ من معادلة التحصيل الدراسي الجيد .

[1]- www.islamstory.com ، مرجع سبق ذكره، ص 30.

خلاصة:

لقد استطاعت وسائل التواصل الاجتماعي أن تجعل من العالم قرية صغيرة يسهل التواصل بين أفرادها،كما أنها صارت مؤثرا على العديد من المجالات خاصة منها الجانب الدراسي للطلبة حيث صارت مع مرور الوقت جزأ لا يتجزأ من معادلة التحصيل الدراسي الجيد.

الفصل الثالث

تحليل و تفسير البيانات

واستخلاص النتائج

تمهيد:

بعدما قمنا بجمع المعلومات النظرية و المعرفية حول تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي للتلاميذ سنقوم بتطبيقها على الميدان، وذلك على مجموعة من التلاميذ في ثانوية "زرواق بالمدية"، لمعرفة التأثير الذي يخلفه "الفيسبوك "على الجانب الدراسي للتلاميذ، من خلال الانطلاق من الإجراءات الميدانية و التحليل و عرض البيانات و صولا إلى استخلاص النتائج.

5. تحليل و تفسير النتائج:

الجدول رقم01: توزيع الأفراد وفقا لمتغيرالجنس:

الجنس	أنثى	ذكر
العدد	00	50
النسبة	%00	%100

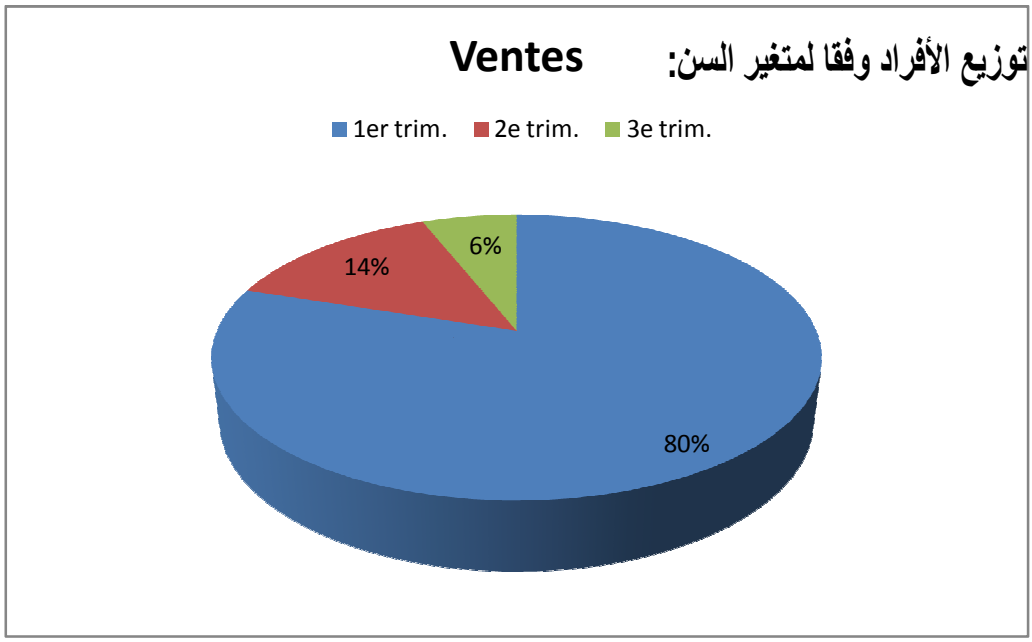
المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبيان ومخرجات برنامج Excel

يوضح الجدول خصائص توزيع العينة حسب الجنس،وأن العينة كلها "ذكور"

يعود ذلك كون ثانوية"زرواق" ثانوية خاصة بالذكور،غير مختلطة.

الجدول رقم02:توزيع الأفراد وفقا لمتغير السن:

السن	التكرار	النسبة
18	40	%80
19	07	14%
20	03	06%
المجموع	50	100%



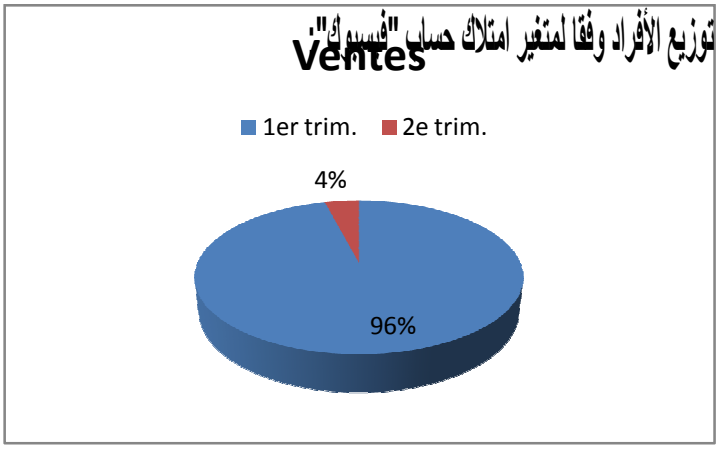
المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبيان ومخرجات برنامج Excel

يوضح الجدول توزيع العينة حسب السن، وأن أغلبية أفراد العينة تتراوح أعمارهم"19.18".

نستنتج أن الفئة العمرية الغالبة هي فئة "18سنة" باعتبار أن أغلبية المقبلين على "شهادة البكالوريا" يكونون في هذا العمر.

الجدول رقم03: توزيع الأفراد وفقا لمتغير امتلاك حساب "فيسبوك":

النسبة	التكرار	هل تملك حساب على الفيسبوك
96%	48	نعم
4%	2	لا



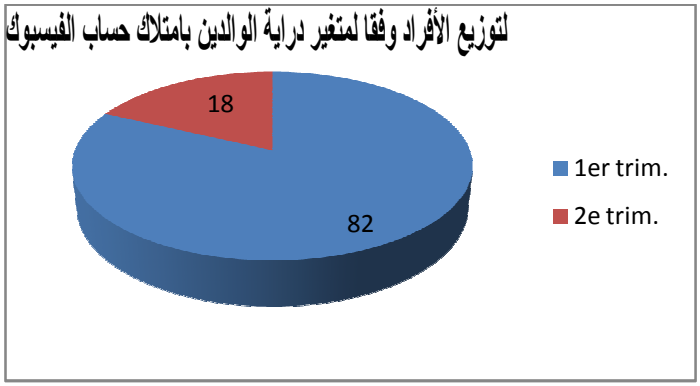
المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبيان ومخرجات برنامج Excel

يوضح الجدول الخصائص توزيع العينة حسب امتلاك حساب على الفيسبوك،وأن أغلبية أفراد العينة يمتلكون حسابات على الفيسبوك "96%" ثم تليها "04%" و هي الفئة من العينة التي لا تملك حسابا على الفيسبوك.

نستنتج من هذه المعطيات أن وسائل التواصل الاجتماعي استطاعت أن تغزو حياة الأفراد خاصة فئة الشباب.حيث أصبحوا غير قادرين على الاستغناء عنها.

الجدول رقم04 :لتوزيع الأفراد وفقا لمتغير دراية الوالدين بامتلاك حساب الفيسبوك.

دراية الوالدين بامتلاك حساب الفيسبوك.	التكرار	النسبة
نعم	41	82%
لا	09	18%
المجموع	50	100%

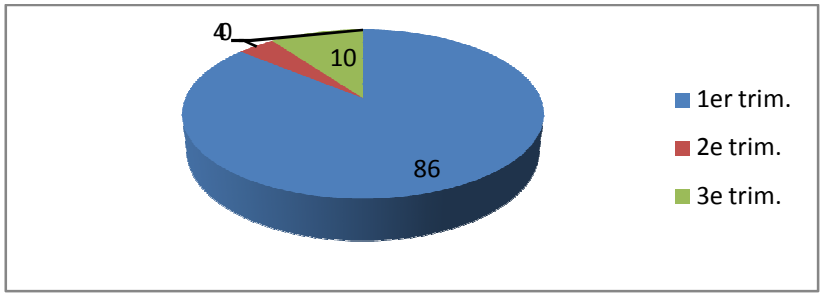


المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبيان ومخرجات برنامج Excel

يبين الجدول توزيع العينة حسب دراية الوالدين بامتلاك أبناءهم حساب في الفيسبوك،حيث بين الجدول أن أغلبية الوالدين بدراية أن أبنائهم يملكون حسابا على الفيسبوك وذلك بنسبة"82%"،أما"18%"فهي تمثل النسبة القليلة التي يجهل الوالدين امتلاكهم لحساب الفيسبوك.

نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يعرف أبائهم أنهم يملكون حساب على الفيسبوك،وذلك يعود إلى رقابة الآباء لأولادهم، كونهم في فترة حساسة جدًا.

الجدول رقم05:توزيع الأفراد وفقا لمتغير وسيلة التواصل:



وسيلة التواصل	التكرار	النسبة
هاتف محمول	43	86%
حاسوب محمول	02	4%
حاسوب منزلي	05	10%
المجموع	50	100%

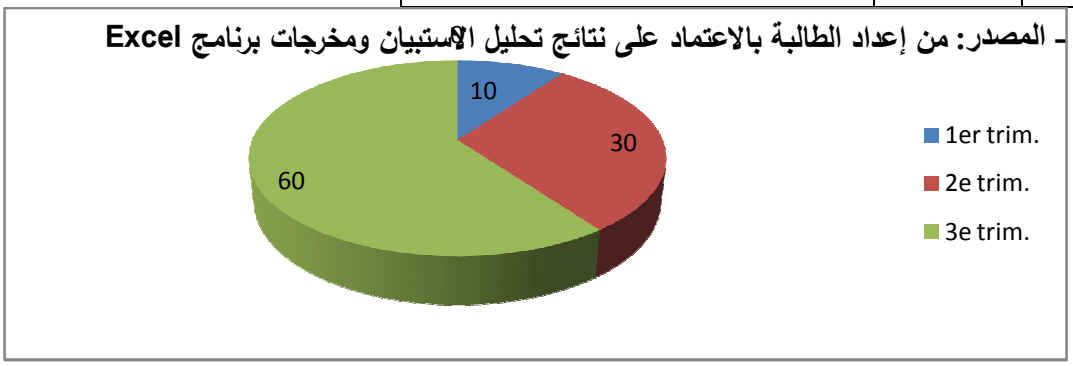
المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبيان ومخرجات برنامج Excel

يوضح الجدول أعلاه توزيع العينة حسب نوعية الوسيلة المستخدمة للتواصل في موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"،حيث يحتمل "الهاتف المحمول" المرتبة الأولى بنسبة"86%"، ليليها بعد ذلك "الحاسوب المنزلي"بنسبة "10%" ليأتي الحاسوب المحمول في المرتبة الأخيرة.

نستنتج أن الهاتف المحمول يستحوذ على النسبة الأكبر من حيث الاستخدام،كونه سهل الاستخدام،يمكن حمله أينما كنا و كذلك وجود خاصية "الجيل الثالث"التي تتيح للمستخدمين استخدام الانترنت في كل وقت و زمان.

الجدول رقم 06:توزيع الأفراد وفقا لمتغير المدة الزمنية المستغرقة في الفيسبوك:

المدة الزمنية	التكرار	النسبة
أقل من ساعتين	05	10%
من ساعتين إلى أربع ساعات	15	30%
أكثر من أربع ساعات	30	60%
المجموع	50	100%



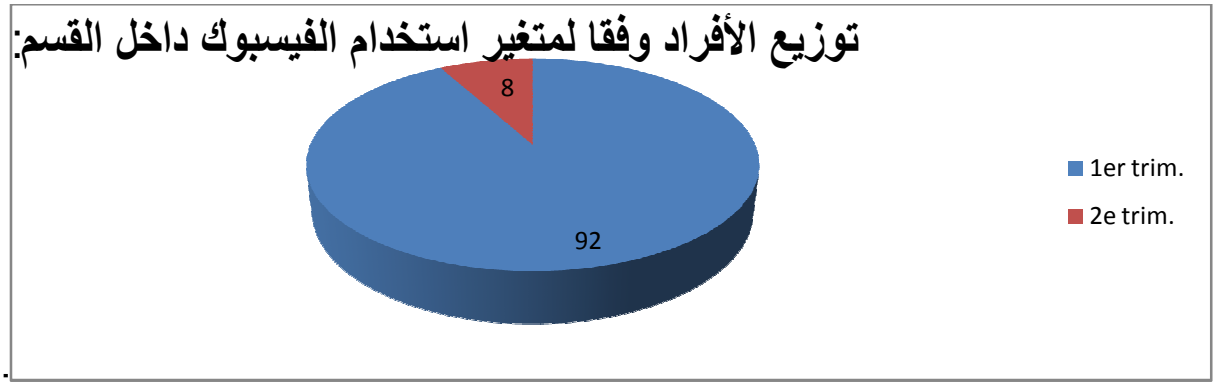
المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبيان ومخرجات برنامج Excel

من خلال الجدول الذي يبين توزيع العينة وفق متغير المدة الزمنية التي يقضيها التلميذ في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" وهم الذين يستخدمون الفيسبوك أكثر من"أربع ساعات" يوميا بنسبة"60%"،وما نسبته"30%" هم الذين يستخدمون الفيسبوك من ساعتين إلى أربع ساعات.

نستخلص أن أغلبية التلاميذ المستخدمين للفيسبوك يتواصلون من أربع ساعات فأكثر يوميا، وهذا يعني إدمان هذه الفئة على الفيسبوك بصفة كبيرة.

الجدول رقم07:توزيع الأفراد وفقا لمتغير استخدام الفيسبوك داخل القسم:

النسبة	التكرار	استخدام الفيسبوك داخل القسم
92%	46	نعم
8%	04	لا
100%	50	المجموع



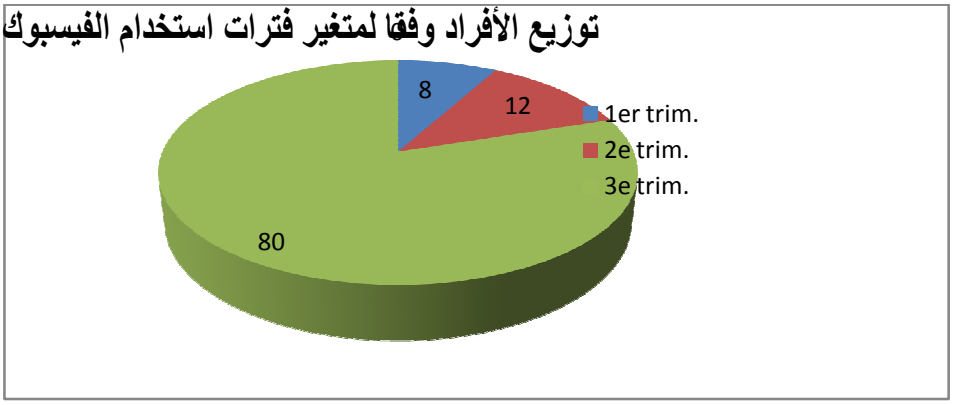
المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبيان ومخرجات برنامج Excel

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة و ذلك وفق متغير استخدام التلاميذ للفيسبوك داخل القسم،حيث ظهر أن ما نسبته "92%"من التلاميذ يستخدمون الفيسبوك داخل القسم أثناء الدراسة .

ومنه نستخلص أن الطلاب الذين يستخدمون الفيسبوك في القسم هم من يملكون هواتف محمولة ذكية و بالتالي يمكنهم التواصل في الفيسبوك في كل وقت.

الجدول رقم08:توزيع الأفراد وفقا لمتغير فترات استخدام الفيسبوك:

الفترة الزمنية	التكرار	النسبة
صباحا	04	08%
مساءا	06	12%
دائما	40	80%
المجموع	50	100%



المصدر:من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبيان ومخرجات برنامج Excel

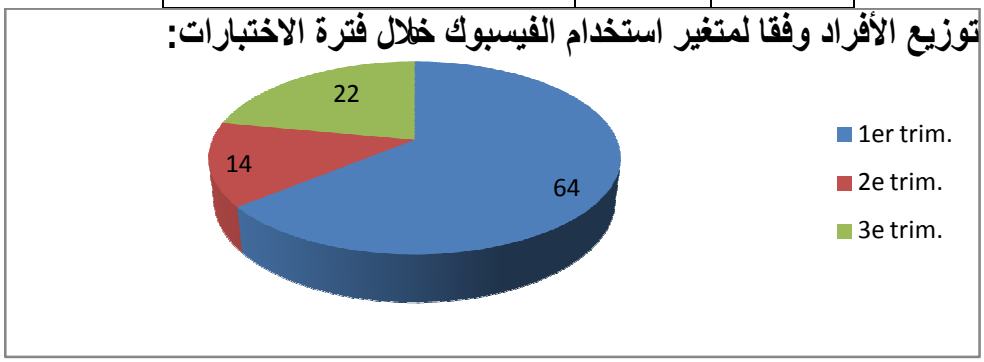
يوضح الجدول توزيع العينة وفقا لمتغير فترات استخدام الفيسبوك لدى التلاميذ، حيث بين لنا الجدول أن أغلبية التلاميذ ليس لديهم فترة محددة للتواصل "80%"قالوا نهم يستخدمون الفيسبوك "دائما"،فيما قال "12%" يستخدمون الفيسبوك في الفترة المسائية.

نستنتج مما سبق أن معظم التلاميذ ليس لديهم برنامج لاستخدام الموقع،ويعود ذلك لعدة عوامل منها الانترنت المتوفرة في الهاتف و كذا الهاتف المحمول الذي يسهل التواصل.

الجدول رقم09:توزيع الأفراد وفقا لمتغير استخدام الفيسبوك خلال فترة الاختبارات:

استخدام الفيسبوك في فترة الاختبارات	التكرار	النسبة
نعم	32	64%
لا	07	14%
أحيانا	11	22%
المجموع	50	100%

توزيع الأفراد وفقا لمتغير استخدام الفيسبوك خلال فترة الاختبارات:



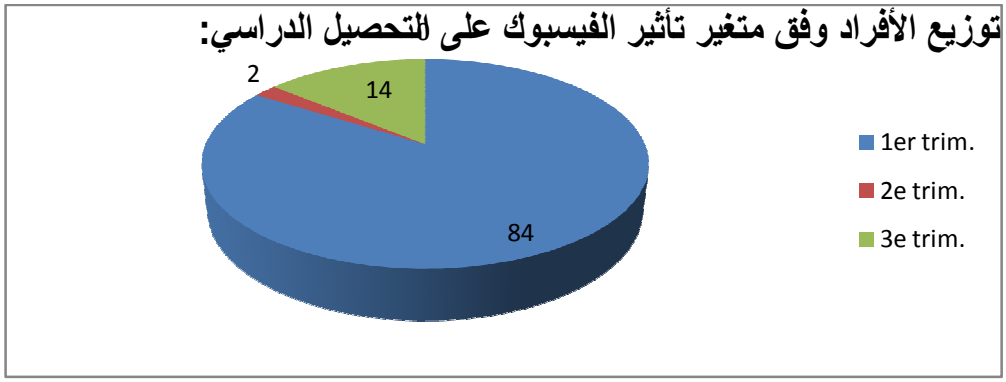
المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبيان ومخرجات برنامج Excel

من خلال الجدول أعلاه الذي يبين لنا توزيع العينة حسب متغير استخدام الفيسبوك خلال فترة الاختبارات،حيث كانت الإجابة ب"نعم" 64% لتليها بعد ذلك نسبة "22%" و التي تمثل القائلين أنهم أحيانا يستخدمونه في فترة الاختبارات.

نستنتج من هذا أنهم مدمنون على الفيسبوك بصفة رهيبة حتى لو كان ذلك على حساب دراستهم

الجدول رقم10:توزيع الأفراد وفق متغير تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي:

تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة
نعم	42	84%
لا	1	02%
قليلا	7	14%
المجموع	50	100%



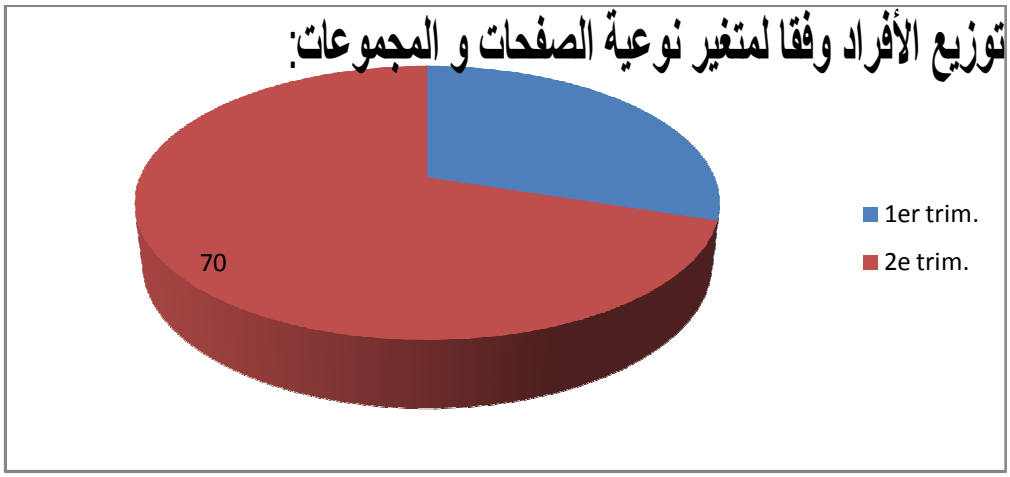
المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبيان ومخرجات برنامج Excel

يبين الجدول أعلاه توزيع الأفراد وفق متغير تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي حيث أظهرت النتائج أن نسبة"84"%قالوا بأن الفيسبوك يعتبر عامل مؤثر على تحصيلهم الدراسي، أما "14%" يروون أن الفيسبوك ليس مؤثرا بشكل كبير.

ومنه نستنتج أن أغلبية التلاميذ يقرون بتأثير الفيسبوك على تحصيلهم الدراسي،سواء ايجابي أو سلبي.

الجدول رقم11:توزيع الأفراد وفقا لمتغير نوعية الصفحات و المجموعات:

النسبة	التكرار	هل أنت منضم لمجموعات تعليمية
30%	15	نعم
70%	35	لا
100%	50	المجموع



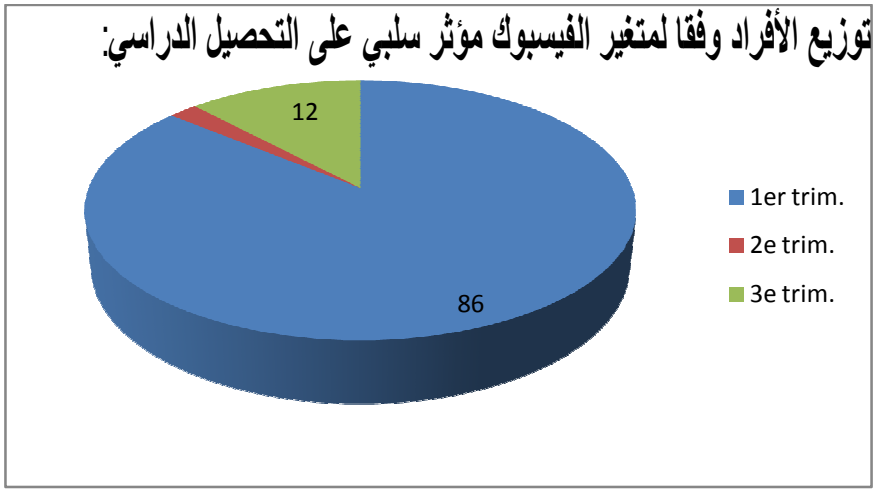
المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبيان ومخرجات برنامج Excel

يوضح الجدول أعلاه توزيع الأفراد وفقا لمتغير نوعية الصفحات و المجموعات التي يرتادها التلاميذ حيث أن "70%" من أفراد العينة ينفون انضمامهم لهذا النوع من الصفحات.

ومنه نستنتج أن أغلبية التلاميذ ليسوا مهتمين بصفحات و المجموعات ذات الطابع التعليمي و التربوي، وبما تقدمه هذه الصفحات.

الجدول رقم12:توزيع الأفراد وفقا لمتغير الفيسبوك مؤثر سلبي على التحصيل الدراسي:

هل تعتبر الفيسبوك عامل مؤثر على التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة
نعم	43	86%
لا	1	2%
محايد	6	12%
المجموع	50	100%



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبيان ومخرجات برنامج Excel

يبين الجدول أعلاه توزيع الأفراد وفقا لمتغير الفيسبوك مؤثر سلبي على التحصيل الدراسي حيث يرى "86%" من أفراد العينة أن الفيسبوك مؤثر سلبي على التحصيل الدراسي لديهم.

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يقرون بالأثر السلبي للفيسبوك على تحصيلهم الدراسي.

استخلاص النتائج:

من خلال ما تطرقنا إليه في الجانب النظري و من خلال ما توصلنا إليه من نتائج في الجانب التطبيقي التي أكدت صحة فرضياتنا.

1/ **الفرضية الأولى:** وجود علاقة بين استخدام الفيسبوك و التحصيل الدراسي ويظهر ذلك من خلال الجداول "8.7.5.3"، حيث نجد في الجدول رقم "3" نسبة"96%" يملكون حساب على الفيسبوك، و الجدول رقم "8" نسبة"80%" قالوا أنهم يستخدمون الفيسبوك دائما خلال 24 ساعة أما الجدول رقم "7" نجد نسبة"80%" يستخدمون الفيسبوك داخل القسم أثناء الدوام المدرسي وفي الجدول رقم "5" نجد نسبة "86%" يستخدمون الهاتف المحمول للتواصل .

2/**الفرضية الثانية:**وجود علاقة بين درجة الانخراط في الفبيسبوك و التحصيل الدراسي ويظهر ذلك من خلال الجداول"6.9" حيث يظهر في الجدول رقم "6" نسبة "60%" من المستخدمين الطلبة يتواصلون لمدة تفوق أربع ساعات يوميا، أما في الجدول رقم"9" نجد نسبة "60%" يوافقون على استخدام الفيسبوك داخل القسم .

3/**الفرضية الثالثة:** الفيسبوك مؤثر سلبي على التلاميذ و يظهر ذلك من خلال الجداول "12.11.10"،حيث في الجدول رقم"10" نجد نسبة"84%" يقرون بتأثير الفيسبوك ،أما في الجدول رقم"11" نجد نسبة "70%" قالوا أنهم ليسوا منظمين في مجموعات و صفحات تعليمية.وفي الجدول رقم "12" ما نسبته "86%" قالوا بأن الفيسبوك مؤثر سلبي خاصة على جانب التحصيل الدراسي للتلاميذ.

التوصيات:

- إجراء دراسات تحاول الكشف عن أسباب تراجع التحصيل الدراسي للطلبة.

. استثمار الشبكات الاجتماعية بشكل إيجابي لكونها فرصة ملائمة لمساعدة أفراد المجتمع نحو الإصلاح.

. القيام بتوعية المستخدمين بطريقة الصحيحة للاستخدام الفيسبوك.

. عقد المزيد من الندوات و المؤتمرات العلمية التي تعالج مواضيع أثر وسائل التواصل الاجتماعي على المستخدمين.

- إخضاع شبكات التواصل الاجتماعي لمزيد من الدراسات المعمقة التحليلية و الميدانيةو الاستفادة منها.

خاتمة الفصل:

في هذا الفصل توصلنا إلى جملة من النتائج التي كنا طارحناها في الفرضيات، حيث مكنتنا هذه النتائج من تأكيد صحة فرضياتنا ،واستطعنا الوصول إلى النتيجة المرجوة التي تقول بتأثير السلبي للفيسبوك على التحصيل الدراسي للطلاب

الخاتمة :

حاولنا في هذه الدراسة تسليط الضوء على موضوع الساعة و المتمثل في دور شبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"في التأثير على التحصيل الدراسي للطلبة، التي كثر عليها الجدل والاهتمام من قبل الباحثين و المفكرين،عدا عن الرواج و الشعبية التي تحظى لدى مختلف شرائح المجتمع الغربي و المجتمع العربي بما فيه المجتمع الجزائري كطلبة المرحلة الثانوية.وقد ركزنا على هذه الفئة "المراهقين الطلاب"باعتبارها تمثل الطاقة و تعد منجما من الإمكانيات العلمية والفكرية وثقافية وغيرها,تضمن لها لعب دور فعال في مجتمعها. حيث ساعدت شبكات التواصل في خلق أزمة داخل الوسط المدرسي.

وهذا ما حاولنا التعرف عليه في دراستنا هذه،أي الكشف عن دور وسائل التواصل الاجتماعي في تأثيرها على التحصيل الدراسي. ومن خلال العمل البحثي الذي توصلنا من خلاله إلى أن أغلبية طلبة "ثانوية زرواق" من أفراد عينة الدراسة قد تراوحت إجاباتهم بين المؤيد و المعار وعموما هذه النتائج إلى أن أفراد العينة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي"فيسبوك"بهدف التسلية و بناء العلاقات.

وفي الأخير نرى دراستنا ما هي إلا محاولة بسيطة تمهد الطريق لإجراء دراسات و بحوث الامبريقية مستقبلية ،تضيف المزيد من المتغيرات لهذه الدراسة.وذلك بصورة اشمل و أوضح ما يساعد في تحقيق التراكم المعرفي و البحثي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. أحمد كمال،بوعلي سليمان،المدرسة و المجتمع.

2. الطاهر سعد الله ،علاقة القدرة بالتفكير بالابتكار بالتحصيل الدراسي.

3. بوزيد صحراوي، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية.

4. خالد غسان المقدادي،ثورة الشبكات الاجتماعية و ماهية المواقع الاجتماعية وأبعادها.

5. خالد بن سليمان معقوف،استخدام قسم شبكات التواصل الاجتماعي و علاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين.

6. حسن مسي، مناهج البحث التربوي.

7. سامي محمد ملحم،القياس و التقويم في التربية و علم النفس.

8. سيد خير الله ،بحوث نفسية و تربوية.

9. سعيد سبعون،الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الإجتماع.

10. عباس صادق ،الإعلام الجديد ،المفاهيم و الوسائل و التطبيقات.

11. عبد الرحمان الغسيوي،القياس و التخريب في علم النفس و التربية.

12. عمار بوحوش،محمد الذبيات،ديوان المطبوعات الجامعية.

13. ربحي مصطفى عليان،مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية و التطبيقية.

14 . رشيد زرواتي، التدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية.

14. محسن علي عطية،الإستراتجيات الحديثة في التدريس الفّعال.

15. محمود جمال السلحي،التحصيل الدراسي و نمذجة العوامل المؤثرة به.

16. ياسر صادق، الإعلام البديل.

المذكرات:

17- بوعمر سهيلة ،الاتجاهات الاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكة التواصل الاجتماعي"فيسبوك" .مذكرة مكملة للماجستير .علم النفس تخصص علم النفس الاجتماعي.

18-خالد سليمان معقوف.اتجاهات استخدام قسم علم المعلومات بجامعة "أم القرى" لمواقع التواصل الاجتماعي.

19-خديجة عبد العزيز علي إبراهيم. واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.دراسة ميدانية.

20-سامي احمد شناوي.استخدامات شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين.

21. سمر محمد الدرميلي، أثر مواقع التواصل الاجتماعي . دراسة ميدانية.

22. عمور حكيم بونعمة سفيان، المنهاج التربوي و أثره على التحصيل الدراسي ،قسم علم الإجتماع.

23. اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك،تويتر"مذكرة ماستر علم الاجتماع.

24. دور شبكات التواصل الإجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية"أم القرى نموذجا".

25. يونسي تونسية ،تعزيز الذات و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين و المراهقين المكفوفين،مذكرة ماستر ،علم النفس المدرسي.

المقالات و المجلات:

26أمل فتّاح زيدان،مجلة التربية و التعليم.

27. عبد الله عامر، الفيسبوك و عالم التكنولوجيا ،مجلة العلوم التكنولوجية.

معاجم و قواميس:

28. فاخر عادل،معجم علم النفس ،"إنجليزي . عربي".

29. قاموس المعجم الوسيط،اللغة العربية المعاصر "عربي . عربي".

30. عبد الفتاح الزكي،معجم مصطلحات التربية لفظا و إصطلاحا.

الويب غرافيا:

31- HTTP//WWW.WHAT.ISD.GG.COM

32-HTTP//WWW.MONSPOT.ORGليث إبراهيم

33-HTTP//WWW.ISLAM.ORG.COMراغب السرحاني

34-SITE.IMGAZE.EDU.PS

الملاحق

جامعة يحيى فارس المدية

كلية علوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

اثر وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي

– فيسبوك أنموذجا-

دراسة ميدانية على عينة من الطور النهائي لتلاميذ ثانوية زرواق المدية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

إعداد:

بن سالم الزهرة

إشراف:

كموش مختار

السنة الدراسية

2018/2017

عزيزي التلميذ:

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

نحن بصدد القيام بدراسة بعنوان "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك على التحصيل الدراسي بالنسبة لطلاب الطور النهائي.

نأمل التكرم بالإجابة عن جميع فقرات الاستبيان و ذلك بوضع إشارة "صح" في الخانة المناسبة مقابل كل فقرة من الفقرات.

علما أن الإجابات التي تقدمها سنتعامل معها بسرية تامة و هي لأغراض البحث العلمي فقط.

شكرا على تفهمكم.

المحور الأول:

1. الجنس:

ذكر( ) أنثى( )

2. العمر:

18( ) 19( ) 20( )

3. هل تملك حساب على "فيسبوك"؟:

نعم( ) لا( )

4. هل أبويك على دراية بامتلاكك لحساب "فيسبوك"؟:

نعم( ) لا( )

5. ما هي الوسيلة التي تستخدمها للتواصل؟:

هاتف محمول( ) حاسوب محمول( ) حاسوب منزلي( )

6. المدة الزمنية التي تقضيها في الموقع "فيسبوك":

. أقل من ساعتين( ).

. من ساعتين إلى أربع ساعات( ).

. أكثر من أربع ساعات( ).

7. هل تستخدم الفيسبوك داخل القسم؟:

نعم( ) لا( )

8 . الفترة التي تستخدم فيها الفيسبوك:

صباحا( ) مساءا( ) دائما( )

9. هل تستخدم الفيسبوك خلال فترة الاختبارات؟:

نعم( ) لا( ) أحيانا( )

10. هل أثر الفيسبوك على تحصيلك الدراسي؟:

نعم( ) لا( ) قليلا( )

11. هل أنت منضم لمجموعات و صفحات تعليمية و تربوية ؟:

نعم( ) لا( )

12. هل تعتبر الفيسبوك عاملا مؤثرا على تحصيلك الدراسي:

نعم( ) لا( )

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الجنس	73
02	العمر	74
03	امتلاك حساب على الفيسبوك	75
04	معرفة الوالدين بإمتلاك أبنائهم لحساب الفيسبوك	76
05	الوسيلة المستخدمة للتواصل	77
06	المدة الزمنية في التواصل في الفيسبوك	78
07	استخدام الفيسبوك داخل القسم	79
08	الفترة التي يستخدم فيها الفيسبوك	80
09	استخدام الفيسبوك خلال	81

الرقم	العنوان	الصفحة
10	أثر الفيسبوك على التحصيل الدراسي	82
11	الانضمام لصفحات تعليمية و تربوية	83
12	الفيسبوك مؤثر سلبي	84

تابع للجدول السابق.

الملخص:

تاثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي للطلبة الطور النهائي

الفيسبوك أنموذجا

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي لطلبة الطور النهائي ، وقد وقع اختيار عينة الدراسة على طلبة الطور النهائي بثانوية زرواق بالمدية،ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي كونه يعتمد على الوصف و التحليل و التفسير الذي عن طريقه يتم التوصل إلى المعرفة،وقد تم ذلك من خلال توزيع الاستبيان على تلاميذ الثانوية ،حيث تكونت عينة الدراسة من 50 مفردة تم اختيارها بطريقة العينة القصدية ،وتمكننا من استرجاع 50 مفردة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها ما يلي

وجود علاقة بين الانخراط في الفيسبوك و التحصيل الدراسي.

وجود علاقة بين درجة الانخراط في الفيسبوك و التحصيل الدراسي.

الفيسبوك أصبح مؤثر سلبي على التحصيل الدراسي خاصة على طلبة الدور النهائي.